



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4293

التاريخ : الجمعة 2017/5/19

## الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: لا نطرح أنفسنا بديلاً عن  
أحد.. والقسام ليس فوق القرار  
السياسي لحماس

... ص 4

## أبرز العناوين



استشهاد شاب وإصابة صحفي برصاص مستوطن في حوارة  
نسبة الفلسطينيين في شرقي القدس تفوق الإحصائيات الإسرائيلية  
ترامب يحسم أمره ويرجئ نقل السفارة إلى القدس  
عشية زيارة ترامب.. نتياهو يزعم بلورة تسهيلات للفلسطينيين  
ميري ريغيف ترتدي فستاناً مرسوماً عليه المسجد الأقصى في مهرجان "كان" السينمائي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الحمد لله: على المجتمع الدولي الضغط على "إسرائيل" من أجل الاستجابة لمطالب الأسرى
5	3. وزير الخارجية الفلسطيني: نتعامل "بشكل جدي" مع جهود ترامب
6	4. وزير المالية الفلسطيني يؤكد اجتماعه مع نظيره "الإسرائيلي"
6	5. الأغا: الاستيطان والحصار لن يقتلا إرادة شعبنا وتصميمه على نيل حريته واستقلاله
7	6. وزارتنا الثقافة والإعلام تدينان ارتداء ريغيف ثوباً يحمل صورة للقدس المحتلة
7	7. الهباش: اتفاق عربي - إسلامي على رفض التطبيع والسلام قبل حل القضية الفلسطينية
8	8. ناصر الشاعر: وثيقة حماس نقلة تاريخية ومصدر إلهام للأجيال
8	9. النائب نايف الرجوب: الحراك الحالي لا يرقى لحجم تضحيات الأسرى
9	10. "والا": مطار بالضفة ومنتجع سياحي مطالب السلطة الفلسطينية من ترامب
<u>المقاومة:</u>	
9	11. عباس زكي للأحزاب العربية: فلتنزل الجماهير العربية للشوارع نصرَةً للأسرى
10	12. الأسير "السيد": مستمرّون في الإضراب حتى تحقيق مطالبنا
10	13. فتح تحذّر من تداعيات تجاهل "إسرائيل" لمطالب الأسرى المضربين
11	14. الاحتلال يتهم سيدة من غزة بنقل متفجرات للضفة
11	15. عبد الهادي الأغا: سواصل رحلة التحدي للمحاصرين حتى ينال شعبنا حقوقه
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	16. نتنياهو يهاجم الجامعة العبرية بسبب عدم عزف النشيد الوطني
12	17. عشية زيارة ترامب.. نتنياهو يزعم بلورة تسهيلات للفلسطينيين
12	18. هرتزوج: لن نتنازل عن ضم "معاليه أدوميم" في أيّ اتفاق مستقبلي
13	19. ميري ريغيف ترتدي فستاناً مرسوماً عليه المسجد الأقصى في مهرجان "كان" السينمائي
13	20. "إسرائيل" تقرر فرض رقابة عسكرية على صفحات المدونين على "فيسبوك"
14	21. يساريون من "المعسكر الصهيوني" يقاطعون زيارة لمستوطنات الضفة
14	22. "إسرائيل" ترفع السرية عن أرشيف حرب حزيران 1967
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	23. استشهاد شاب وإصابة صحفي برصاص مستوطن في حوارة
16	24. الجيش الإسرائيلي يعتقل 22 فلسطينياً في الضفة الغربية
16	25. حرق وهدم في جنين واعتقال عشرة مقدسيين ومواجهات في عدة مناطق
17	26. الأسرى يواصلون إضراب الكرامة وسط تدهور صحتهم
17	27. مواجهات وإغلاق طرق بالضفة الغربية إسناداً للأسرى الفلسطينيين
18	28. مستشفى المقاصد: مستعدون لعلاج الأسرى

18	29. "الإسلامية المسيحية" تحذر: رسومات تهويدية على فستان وزيرة إسرائيلية
19	30. نسبة الفلسطينيين في شرقي القدس تفوق الإحصائيات الإسرائيلية
20	31. غزة: الجماعات السلفية تنفي انضمام قاتل الشهيد فقهاء إلى صفوفها
20	32. أم الفحم: مهرجان شعبي دعماً للأسرى وغطاس
21	33. شعارات عنصرية وإحراق جرار جنوب نابلس والشبهات تتجه لـ"جباية الثمن"
21	34. كمال الخطيب: اعتبارات سياسية وليست شرعية وراء قرار تعيين "إسرائيل" لامرأة كقاضية شرعية
<u>ثقافة:</u>	
22	35. فيلم "ملح الحرية" .. رسالة عالمية للتضامن مع الأسرى
22	36. "بوابة السماء" .. مسلسل رمضاني يروي معاناة أهالي القدس
23	37. الجائزة الأدبية الفرنسية الكبرى لفيروا بابون عن كتابها في حب بيت لحم
<u>مصر:</u>	
23	38. دبلوماسي مصري لـ "الرسالة نت": عباس يضغط لاستمرار إغلاق معبر رفح
24	39. السيسي: ترامب هو الرقم الحاسم لحل القضية الفلسطينية
24	40. مصر: براءة "حسين سالم" في قضية "تصدير الغاز لإسرائيل"
<u>الأردن:</u>	
25	41. غضب عارم من زيارة "شيوخ عشائر" أردنية للرئيس الإسرائيلي
25	42. عبد الله الثاني يشدد على حل القضية الفلسطينية عبر مفاوضات جادة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
26	43. الجبير: السعودية تؤيد بقوة سياسة ترامب في فلسطين
26	44. مظاهرة في إندونيسيا تطالب بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين
27	45. استنكار واسع ضدّ "فستان ريغيف" وهجمة إلكترونية مضادة!
27	46. الجامعة العربية تطالب بوقف الانتهاكات بحق الأسرى في سجون الاحتلال
28	47. "التعاون الإسلامي" تؤكد دعمها قضية الأسرى الفلسطينيين
28	48. المركز الثقافي التركي يوزع شهادات "الإيبرو" على متدربين بالقدس
29	49. "زورنا" .. أول مطعم تركي في فلسطين
<u>دولي:</u>	
29	50. ترامب يحسم أمره ويرجئ نقل السفارة إلى القدس
30	51. الدنمارك تدعم السلطة بـ80 مليون دولار على مدار أربعة أعوام
30	52. روسيا: مبادئ تضمنتها وثيقة حماس تمثل خطوة بالاتجاه الصحيح

31	53. الأمم المتحدة تدعو لحل سريع لإضراب المعتقلين الفلسطينيين بسجون "إسرائيل"
32	54. مشروع لمجلس حقوق الإنسان يحمل انتقادات شديدة لإسرائيل وعلى نحو أقل للفلسطينيين
33	55. البرلمان الأوروبي يدعو "إسرائيل" لوقف الاستيطان
33	56. متظاهرون بالأرجنتين يتضامنون مع الأسرى المضربين
	<b>تقارير:</b>
34	57. تقرير: تحركات مصرية مهتد الطريق لـ"مبادرة التطبيع الخليجية الإسرائيلية"
	<b>حوارات ومقالات:</b>
37	58. فشل الانتخابات المحلية الفلسطينية... عبد الستار قاسم
39	59. عند الخطوط الحمراء... عبد الله السناوي
42	60. مؤسسو إسرائيل.. هل كانوا "ملحدين"؟... أسعد عبد الرحمن
44	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. أبو مرزوق: لا نطرح أنفسنا بديلاً عن أحد.. والقسام ليس فوق القرار السياسي لحماس  
الدوحة - خالد أحمد: قال القيادي في حماس، د. موسى أبو مرزوق، في حوار مع صحيفة "القدس" إن "القضية الفلسطينية تعيش اليوم حالة استثنائية وحرجة؛ حيث الانصراف العربي والإقليمي عنها من جهة، والتآمر الدولي من جهة أخرى"، وفي ظل هذه الظروف جاءت وثيقة حماس التي يرى أبو مرزوق بأنها تعبر عن رؤية الحركة لفلسفة الصراع.  
وشدد أبو مرزوق أن "حماس لديها خطاب واحد لشعبنا وللعالم"، مؤكداً أن "الوثيقة لم ولن تفتح باب التنازلات"، مضيفاً: "لا نطرح أنفسنا بديلاً عن أحد، ونؤمن بالشراكة الوطنية والعمل المشترك".  
ورأى أبو مرزوق أن انتخابات حماس "جرت في جو ديمقراطي سليم ووفق ضوابط ونواظم محددة"، وأنه "لا يوجد في الحركة تيارات وتكتلات"، لكنه أقر بوجود اجتهادات متباينة أحياناً.  
وبشأن خشية البعض من سيطرة "العسكر" على المفاصل الرئيسية في "حماس"؛ بين أبو مرزوق أن كتائب القسام ليست فوق القرار السياسي الصادر عن مؤسسات الحركة الشورية والتنفيذية.  
وحول المبادرة القطرية، قال أبو مرزوق: "إنها ما زالت مطروحة والمواقف تجاهها من فتح وحماس ممكن تجسيرها"؛ لكنه استدرك بأن أجواء المصالحة الآن ليست كما ينبغي.

القدس، القدس، 2017/5/18

## ٢. الحمد لله: على المجتمع الدولي الضغط على "إسرائيل" من أجل الاستجابة لمطالب الأسرى

رام الله - كفاح زيون: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله من المجتمع الدولي "الضغط على إسرائيل من أجل الاستجابة لمطالب الأسرى العادلة، والتي أقرتها المواثيق والمعاهدات الدولية، خصوصا حقهم في زيادة عدد زيارات ذويهم لهم وتمديد مدتها، وحقهم في التعليم والحصول على خدمات صحية مناسبة". جاء ذلك خلال استقبال الحمد الله وزير خارجية الدنمارك أندريس سامويلسون، الذي طالبه كذلك إلى جانب المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لتحقيق مطالب الأسرى. وبحسب البيان، فقد أكد الحمد الله لدى لقائه الوزير الدنماركي على التزام القيادة الفلسطينية بكل الدولتين، والعملية السلمية. لكنه قال إن إسرائيل تقابل الالتزام الفلسطيني بعملية السلام بمواصلة سياسة الاستيطان، وتقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية "ما يهدد حل الدولتين بالتلاشي".

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إنها تعمل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمتابعة إضراب الأسرى عن الطعام ومطالبهم الشرعية، بما فيها حقهم في استقبال الزيارات والتواصل مع ذويهم، كجزء من الجهود الهادفة لضمان الاحترام الكامل لحقوق الأسرى.

وأشارت الوزارة إلى أنها على ثقة بأن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ستستمر بالتوازي مع الجهود لضمان احترام حقوق الأسرى، بمراقبة أوضاع الأسرى الفلسطينيين الصحية وظروف احتجازهم، وبالأخص الأسرى المشاركين في الإضراب عن الطعام، وإعلام ذويهم بأوضاعهم، معتبرة هذه الخطوة على درجة عالية من الأهمية في سياق ولاية اللجنة والجهود المتخذة للحفاظ على كرامتهم الإنسانية، وحياتهم المهددة خصوصا في ظل الإجراءات الإسرائيلية العقابية المتخذة ضدهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/19

## ٣. وزير الخارجية الفلسطيني: نتعامل "بشكل جدي" مع جهود ترامب

مسقط - (أ ف ب): قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، يوم الخميس، إن الفلسطينيين يتعاملون "بشكل جدي" مع جهود الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي من المتوقع أن يزور الضفة الغربية المحتلة الأسبوع المقبل للمساعدة في التوصل إلى تسوية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وكان المالكي، يتحدث في مسقط، حيث يرافق الرئيس محمود عباس في جولة إقليمية قبل القمة الإسلامية العربية الأميركية الأحد في الرياض بمشاركة ترامب.

وأضاف أن عباس "أكد جدية ترامب في حل القضية الفلسطينية والرئيس الأميركي أكد له ذلك وأنه سيجد الحل للقضية خلال فترة عام".

القدس العربي، لندن، 2017/5/18

#### ٤. وزير المالية الفلسطيني يؤكد اجتماعه مع نظيره "الإسرائيلي"

(د.ب.أ): أكد وزير المالية في الحكومة الفلسطينية شكري بشارة، أمس، اجتماعه مع وزير المالية "الإسرائيلي" موشيه كحلون أول أمس الأربعاء. وقال بيان صادر عن وزارة المالية الفلسطينية إن اللقاء الذي لم يتم تحديد مكانه، عقد ضمن اللقاءات الدورية المنصوص عليها في الاتفاقيات الفلسطينية "الإسرائيلية"، لتسوية العديد من الملفات المالية بما يضمن المصالح الفلسطينية. وأكد بشارة، بحسب البيان، أن اللقاء يأتي لاحقاً للقاء المانحين الدوليين الذي بموجبه شدد بشارة على ضرورة إيفاء الطرف "الإسرائيلي" بالتزاماته حسبما تنص الاتفاقيات. وذكر أنه تم خلال اللقاء مناقشة العديد من الملفات المالية العالقة والحقوق الفلسطينية خصوصاً تلك التي تتصل بالمحاسبة وفواتير المقاصة المفقودة التي لا يستلمها الجانب الفلسطيني، والمبالغ التي تحتجزها "إسرائيل" والتي يجب تحويلها إلى الخزينة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2017/5/19

#### ٥. الأغا: الاستيطان والحصار لن يقتلا إرادة شعبنا وتصميمه على نيل حريته واستقلاله

دير البلح: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الأغا، أن سياسة التشريد والقمع والإرهاب والاستيطان والتهويد، لن تنجح في طمس الهوية الإسلامية والعربية وتدمير ما تبقى من معالم فلسطينية.

وقال الأغا، في المهرجان المركزي لإحياء الذكرى 69 للنكبة الذي نظّمته اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة في المحافظة الوسطى في مخيم دير البلح يوم الخميس، "إن شعبنا لن يستسلم ونحن هنا باقون، ومتجذرون في هذه الأرض، متشبثون بحقوقنا ومصمون على دحر الاحتلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين إلى ديارهم.

وحذر الأغا من خطورة المرحلة الحالية حيث تواصل إسرائيل حصار وعزل القدس، إلى جانب ممارسات التهويد والطمس للهوية الإسلامية والمسيحية، وفقاً لسياسة مبرمجة ومنهجية، ترمي إلى عزل المدينة المقدسة عن محيطها، وتهجير أهلها منها.

ودعا الأغا إلى تحقيق المصالحة الوطنية. وأكد الأغا أن دماء شهدائنا لن تذهب هدرًا، ولا عذابات أسرانا البواسل، فالاحتلال إلى زوال، والحرية قادمة بكل معانيها وأبعادها، مشيداً بصمود الأسرى ونضالاتهم وتضحياتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/18

## ٦. وزارت الثقافة والإعلام تدينان ارتداء ريغيف ثوباً يحمل صورة للقدس المحتلة

يوسف الشايب: أدانت وزارت الثقافة والإعلام، فستان وزيرة ثقافة الاحتلال ميري ريغيف، الذي ظهرت فيه، في افتتاح مهرجان كان السينمائي بفرنسا، ويحمل صورة بانورامية للقدس تضم معالم حضارية وتاريخية ودينية من القدس الشرقية المحتلة.

وأدانت وزارة الثقافة الفلسطينية بشدة، الخطوة الاستفزازية التي قامت بها وزيرة ثقافة حكومة الاحتلال ميري ريغيف، بظهورها في مهرجان كان السينمائي بثوب يحمل صورة بانورامية للقدس، مبرزة المقدسات الإسلامية والمسيحية.

ووصفت الوزارة في بيان لها، هذه الخطوة بـ"بالغة الخطورة"، لا سيما أنها تتزامن مع مرور خمسين عاماً على احتلال الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة، والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية عام 1967.

ومن جهته استنكر وكيل وزير الإعلام محمود خليفة التحريض المتواصل من قبل ميري ريغيف وزيرة ما تسمى "الثقافة الإسرائيلية"، وقال إن هذه الوزيرة التي تعبر عن نهج حكومة لا تترك مناسبة إلا وتظهر الحقد والتطرف الأسود تجاه فلسطين أرضاً وقيادة وشعباً وتاريخاً، وهي الانعكاس الصادق للفكر الاحلالي الذي نشأت عليه.

واعتبر خليفة ارتداء ريغيف، فستاناً موسوماً بصور مدينة القدس، خلال حفل افتتاح مهرجان "كان" السينمائي الدولي السبعين إمعاناً في التطرف، واستمراراً في مساعي تزييف التاريخ وقلب الحقائق.

الأيام، رام الله، 2017/5/19

## ٧. الهباش: اتفاق عربي - إسلامي على رفض التطبيع والسلام قبل حل القضية الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: كشف محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية لـ "القدس العربي"، عن وجود اتفاق عربي إسلامي، يقوم على رفض فكرة "التطبيع" مع إسرائيل و"السلام الإقليمي"، قبل حل القضية الفلسطينية، وأكد أن هذه المواقف وغيرها جرى الاتفاق عليها، وستنقل مجدداً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال زيارته للسعودية، ولقائه قادة عرباً ومسلمين.

وكشف مستشار الرئيس الفلسطيني، أن القمة التي سيعقدها زعماء دول عربية وإسلامية مع ترامب، ستناقش أيضاً ملف "مكافحة الإرهاب". وقال "سيتم التأكيد على أن حل القضية الفلسطينية، هو أساس النجاح في مكافحة الإرهاب"، لافتاً إلى أنه بدون حل القضية، لن تنجح الجهود في مكافحة الإرهاب.

وسألت "القدس العربي" الهباش، عن الخطة العربية التي ستقدم إلى ترامب، خلال القمة المرتقبة، فقال "الثابت الإسلامية والعربية واضحة، سواء في ما يتعلق بالملف الفلسطيني أو بالملف الإقليمي". وأكد أنه لن يكون هناك أي مجال للحديث عن "السلام الإقليمي" قبل حل القضية الفلسطينية، مضيفاً "لن تكون الأمور مقلوبة، ولن يسمح لإسرائيل بأن تطبع علاقاتها مع العالم العربي دون حل الملف الفلسطيني". وأشار إلى أن هذا الأمر سيجري التأكيد عليه من قبل المسؤولين العرب والمسلمين خلال القمة.

القدس العربي، لندن، 2017/5/19

#### ٨. ناصر الشاعر: وثيقة حماس نقلة تاريخية ومصدر إلهام للأجيال

نابلس: قال الدكتور ناصر الدين الشاعر، نائب رئيس الوزراء في الحكومة العاشرة، إن وثيقة حماس السياسية، تعدّ نقلة نوعية ومصدر إلهام للأجيال، كونها خاطبت الرأي العام العالمي دون أن تتنازل عن خطابها المعهود.

جاءت أقوال الشاعر، خلال ندوة نظمتها جمعية مركز بذور للتنمية والثقافة بعنوان "وثيقة حماس السياسية تطور أم تحول"، بمشاركة عدد من القادة والإعلاميين والسياسيين والمهتمين. وشدد الشاعر على أن وثيقة حماس هي خطوة متقدمة على طريق التطوير الفكري لحماس، عاقدا مقارنة بينها وبين ميثاق حماس.

وأكدت الوثيقة، بحسب الشاعر، على العمل المشترك مع الفصائل ومع السلطة، وأن حماس حركة تحرر وطني تمتاز بالبراغماتية وهي قفزة إلى الأمام، على حد قوله.

وأشار الشاعر كما باقي المتحدثين إلى أن حماس أربكت حسابات الجميع بعد هذه الوثيقة كون نص الوثيقة لم يتجاوز الميثاق.

ووصف الشاعر الوثيقة بأنها نقلة تاريخية وقفزة للأمام، حيث كانت صريحة، وبذل جهد كبير لإتمامها، حتى تسحب أي ذريعة من أي جهة للإضرار بالفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/18

#### ٩. النائب نايف الرجوب: الحراك الحالي لا يرقى لحجم تضحيات الأسرى

الخليل: قال النائب في المجلس التشريعي عن محافظة الخليل نايف الرجوب، إنه يتوجب على الكل الفلسطيني أن يدرك أن قضية الأسرى هي قضيته، وعليه أن يقوم بالواجب في دعمها، كلٌّ في موقعه وعلى قدر استطاعته بدءاً بالسلطة التي تملك الكثير لو كانت معنيةً بقضيتهم.



وأكد الرجوب في تصريح صحفي له، بأن الحراك الحالي مع قضية إضراب الأسرى المستمر منذ 32 يوماً "باهت"، ولا يرقى بتاتاً لحجم التضحيات التي يقدمها الأسرى بأجسادهم. وتابع "بعد 32 يوماً من الإضراب المفتوح، ليس أمام الأسرى إلا الإصرار على مواقفهم، فقد اقتربت لحظة النصر وتحقيق المطالب، خاصةً أن المطالب معيشية تتعلق بحياة الأسير في الأسر، وليست مطالب سياسية أو مطالب تتعلق بالإفراج، فالمطلوب أن تكون وقفة جادة مع الأسرى من كل الجهات حتى يحققوا الأهداف المرجوة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/18

#### ١٠. "والا": مطار بالضفة ومنتج سياحي مطالب السلطة الفلسطينية من ترامب

الرسالة نت- ترجمة خاصة: كشف موقع "والا" العبري، يوم الخميس، عن مطالب السلطة الفلسطينية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال الاجتماع الأخير في البيت الأبيض بالعاصمة الأمريكية واشنطن مطلع الشهر الجاري.

وقال الكاتب (الإسرائيلي) آفي ييسخاروف، في والا، إن مسؤولي السلطة قدموا لحكومة ترامب سلسلة من المشاريع الاقتصادية التي يرغبون في تنفيذها في الضفة الغربية تشمل بناء مطار ومحطة توليد كهرباء في الضفة ومنتج سياحي على شواطئ البحر الميت ومصنع للإسمنت في بيت لحم.

وأوضح أن هذه المطالب قدمها الوفد الفلسطيني خلال اجتماع بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض قبل أسبوعين وهي ما يريد عباس التأكيد عليها خلال زيارة ترامب للمنطقة إضافة إلى قضايا المفاوضات.

وخلال المحادثات بين الممثلين الفلسطينيين والأمريكيين أوضحوا أن مشكلة البطالة في الضفة الغربية تتطلب اهتماماً عاجلاً وأن هذه المشاريع سوف تقسح مجالاً لآلاف من الفلسطينيين للاندماج في سوق العمل، فحسب الإحصاءات فإن 18% من سكان الضفة الغربية عاطلون عن العمل.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/18

#### ١١. عباس زكي للأحزاب العربية: فلتنزل الجماهير العربية للشوارع نصرةً للأسرى

رام الله: وجه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية، عباس زكي يوم الخميس، رسالة عاجلة للأحزاب والقوى الوطنية في الوطن العربي، طالب فيها

الجماهير العربية بالنزول إلى ساحات وشوارع العواصم العربية، والاعتصامات أمام المؤسسات الحقوقية وجمعيات الصليب الأحمر الدولي نصرته لإضراب الأسرى الفلسطينيين. كما ناشد الحقوقيين والمحامين العرب وذوي الاختصاص بالمحاكم الوطنية، رفع الشكاوى والدعاوى الحقوقية ضد الاحتلال الإسرائيلي في المحاكم الأوروبية لمحاكمته على ما يقترفه من جرائم. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/18

### ١٢. الأسير "السيد": مستمرين في الإضراب حتى تحقيق مطالبنا

القدس المحتلة: أكد الأسير القائد عباس السيد أنهم ماضون في الإضراب المفتوح عن الطعام إساندا لمعركة الأمعاء الخاوية حتى تحقيق مطالبهم ولا تراجع عن ذلك، حتى لو استشهدوا. وأشار السيد في رسالة مسربة من عزله، أن إدارة مصلحة السجون تعتمد الضغط عليهم بانتهاجها سياسة التنقلات المتكررة ومنع زيارات المحامين عنهم من أجل قطع التواصل بينهم وبين إخوانهم المضربين في كافة السجون. كما تحدث السيد في رسالته عن الموقف السلبي للصليب الأحمر والتقصير بحق الأسرى المضربين، قائلا: "يفترض أن يقوم الصليب بزيارة المضربين بشكل دوري إلا أنه اكتفى بزيارة أعداد محدودة من الأسرى وبشكل متقطع". ولفت النظر إلى أنه رفع شكاوى لإدارة مصلحة السجون باسم كافة الأسرى المضربين معه بكل ما يتعلق من السياسات العقابية التي تفرضها إدارة السجون بحقهم.

فلسطين أون لاين، 2017/5/18

### ١٣. فتح تحذير من تداعيات تجاهل "إسرائيل" لمطالب الأسرى المضربين

رام الله: حذرت حركة فتح، يوم الخميس، الحكومة الإسرائيلية من استمرار تجاهل مطالب الأسرى المضربين في سجونها لليوم الـ 32 على التوالي، داعية المواطنين إلى تكثيف تضامنهم مع الأسرى ودعمهم ومساندتهم في هذه المرحلة الحرجة. وقال المتحدث باسم الحركة وعضو مجلسها الثوري أسامة القواسمي في بيان صحفي، إن استمرار تجاهل حكومة الاحتلال لمطالب الأسرى التي كفلها القانون الدولي والقانون الإنساني لن يجدي نفعا أمام صمود الأسرى، وهي محاولة يائسة لكسر صمودهم وتمسكهم بمطالبهم الإنسانية العادلة.

ودعا القواسمي المؤسسات الدولية والحقوقية إلى سرعة التدخل لإنهاء معاناة الأسرى والضغط على الحكومة الإسرائيلية للاستجابة لمطالبهم ومواجهة سياسة حكومة اليمين المتطرف نتتياهو التي تواصل رفضها التفاوض مع الأسرى المضربين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/18

#### ١٤. الاحتلال يتهم سيدة من غزة بنقل متفجرات للضفة

القدس المحتلة: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام بحق سيدة من قطاع غزة تبلغ (59 عامًا) بدعوى قيامها بتهريب مواد متفجرة عبر حاجز بيت حانون "إيرز" مؤخرًا. وذكرت القناة العبرية السابعة أن السيدة هي ابتسام موسى، وقد جرى تقديم لائحة اتهام بحقها من قبل النيابة في "منطقة الجنوب"، حيث تلخص التهمة باستغلال تصريحها لدخول الأراضي المحتلة. وتابعت "أثناء مرافقتها لشقيقتها التي تتلقى علاج لمرض السرطان في مستشفى إسرائيلي عملت على نقل أنابيب تحتوي على مواد متفجرة للضفة الغربية من قبل نشطاء حماس في غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/18

#### ١٥. عبد الهادي الآغا: سنواصل رحلة التحدي للمحاصرين حتى ينال شعبنا حقوقه

خان يونس: أكد القيادي في حركة حماس عبد الهادي الآغا مواصلة رحلة التحدي لكل المحاصرين حتى ينال شعبنا وأسرارنا حقوقهم كاملة غير منقوصة. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها خلال فعالية احتجاجية على اشتداد الحصار وتزايد معاناة الأسرى بمحافظة خان يونس مساء يوم الخميس وسط المدينة. وحذر الآغا العدو من أن ثمة خيارات قد تكون صعبة إن صمت العدو على حصار وتجويع شعبنا، ولن نركع وسيدفع العدو الثمن باهظًا.

فلسطين أون لاين، 2017/5/18

#### ١٦. نتتياهو يهاجم الجامعة العبرية بسبب عدم عزف النشيد الوطني

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، الجامعة العبرية في القدس، بعد قرار إحدى كلياتها، عدم عزف النشيد الوطني الإسرائيلي، خلال حفل تخريج طلابها. وقال نتتياهو في تصريح مكتوب، أرسل مكتبه نسخة منه لوكالة الأناضول: "قرار كلية الآداب في الجامعة العبرية هو قرار مخزي... هذه هي قمة الخنوع والعكس التام من الفخر الوطني".

وأضاف: "نحن نتفاخر بدولتنا وبعلمنا وبنشيدنا الوطني، وهذا فقط يعزز إصراري على تمرير قانون القومية الذي ندفعه قدما بهدف إرساء رموزنا الوطنية العالية علينا للغاية، بالقانون".  
ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، إن كلية الآداب قررت عدم عزف النشيد الوطني الإسرائيلي، في احتفال تخرج طلابها اليوم الخميس بسبب وجود خريجين عرب.

وأشارت الجامعة إلى أنه لا يوجد ما يلزمها قانونيا بعزف النشيد الوطني خلال نشاطاتها الأكاديمية.  
وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/18

### ١٧. عشية زيارة ترامب.. نتنياهو يزعم بلورة تسهيلات للفلسطينيين

القدس المحتلة: زعم رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بلورة تسهيلات للفلسطينيين، عشية زيارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى الكيان الاثنين المقبل.  
ووفقا للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، فإن نتنياهو سيعرض على المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، الأحد المقبل، "رزمة تسهيلات" للفلسطينية من أجل المصادقة عليها، واستعراضها أمام ترامب أثناء زيارته للكيان.  
وقالت القناة الثانية إن هدف نتنياهو من هذه "التسهيلات" هو أن يثبت للرئيس الأميركي أنه بالإمكان تنفيذ خطوات أخرى لا تشمل تجميد البناء في المستوطنات وإخلاء مستوطنات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/18

### ١٨. هرتزوج: لن نتنازل عن ضم "معاليه أدوميم" في أي اتفاق مستقبلي

جدد يستحاق هرتزوج زعيم المُعسكر الصهيوني المعارض (ائتلاف بين حزب العمل وحزب الحركة بزعامة تسيبي ليفني)، تأكده باعتبار مستوطنة "معاليه ادوميم" جزء من "إسرائيل"، ورفض التخلي عنها في أي اتفاق مستقبلي مع السلطة الفلسطينية.  
وقال هرتزوج في تغريدة له عبر حسابه على تويتر، إن المستوطنة ستظل جزء من الكيان الصهيوني حتى في أي اتفاق مستقبلي مع عباس وسيتم فرض السيادة الصهيونية عليها. ومعاليه ادوميم، أسست عام 1975 على أراضي بلدة ابوديس، وتقع على بعد 7 كيلومترات شرق مدينة القدس، محاذية لبلدتي أبوديس والعيزرية. وبلغ عدد سكانها سنة 2016 بحوالي 50 ألف مستوطن، ويعتبرها المستوطنون بأنها ضاحية إسرائيلية للقدس، ويعمل اغلب سكانها في مدينتي القدس وتل الربيع.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/18

## ١٩. ميرى ريغيف ترتدي فستاناً مرسوماً عليه المسجد الأقصى في مهرجان "كان" السينمائي

عندما يتباهى السارق بما سرق، فقد اختارت ما تسمى وزيرة الثقافة "الإسرائيلية"، ميرى ريغيف، التي حضرت مهرجان "كان" فستاناً عليه صورة البلدة القديمة في القدس المحتلة، وتبرز فيه ساحات الحرم القدسي الشريف وقبة الصخرة؛ لتظهر فيه في المهرجان السينمائي، بمشهد يمثل إهانة للقدس بمعالمها المقدسة. أرادت ريغيف بزيها نقل رسالة سياسية وفق الإعلام "الإسرائيلي"، في ظل ازدياد التصريحات العالمية ومنها الأمريكية، التي لا تعترف بأن القدس المحتلة تحت سيطرة "إسرائيل". وزعمت الوزيرة للإعلام "الإسرائيلي": "نحن نحتفل بمرور 50 عاماً على توحيد القدس، ورأيت أفضل طريقة للتعبير عن ذلك هي الفن والموضة، للتشديد على أن القدس هي عاصمتنا الأبدية"، بحسب زعمها. وتوجهت ريغيف إلى مصمم الأزياء "الإسرائيلي" أفيعاد هرمان الذي عبر عن سروره بما سمّاه بالفرصة التي منحه إياها ريغيف بالاحتفال بـ 50 عاماً على احتلال القدس عن طريق عمل فني.

الخليج، الشارقة، 2017/5/19

## ٢٠. "إسرائيل" تقرر فرض رقابة عسكرية على صفحات المدونين على "فيسبوك"

تل أبيب: قررت لجنة عينها أفيغدور لبيرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، التعامل مع كل مدير لصفحة "فيسبوك" وكل مدّون، بصفته صحافياً، بكل ما يتعلق بتقديم المواد التي ينشرها، وستكون معرّضة للرقابة العسكرية التقليدية المفروضة على الصحف. وبناء عليه، فإن جميع حقوق وواجبات وسائل الإعلام ستطبق عليه، وسيكون بإمكان هؤلاء أن يستأنفوا ضد رفض الرقابة نشر موادهم أمام لجنة خاصة، يطلق عليها اسم لجنة التريبينوال (اللجنة الثلاثية). كما تملك اللجنة صلاحيات لمعاينة المراسل المعني لعدم قيامه بتقديم مواده إلى الرقابة، أو بسبب تجاهله محظوراتها. وتتراوح العقوبات بين التوبيخ، وتوجيه الملاحظات، وصولاً إلى الغرامة المالية.

وتقف على رأس اللجنة الثلاثية المذكورة، التي ينبغي عليها أن تجتمع في حال وجود استئناف على قرار الرقابة خلال خمسة أيام، القاضية أياً لا فوركاتشيا وزميلها في اللجنة وهما شالوم كيطل، ممثل الإعلام الصحافي المخضرم، والجنرال احتياط يوسي بيدتس، رئيس وحدة الأبحاث السابق في هيئة الاستخبارات العسكرية. وسيتم اتخاذ قرارات اللجنة بالأغلبية، وفي حال وجود تساؤلات في التصويت، سيكون لصوت رئيسة اللجنة القدرة على التغليب لصالح رأيها. وسيكون المجال مفتوحاً أمام

الصحافي الذي لا توافق اللجنة الثلاثية على التماسه، للتوجه إلى القضاء العادي في إسرائيل لمواصلة معركته القضائية مع الرقابة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/19

## ٢١. يساريون من "المعسكر الصهيوني" يقاطعون زيارة لمستوطنات الضفة

القدس - ترجمة خاصة: قرر أعضاء كنيست من اليسار الإسرائيلي، يوم الخميس، مقاطعة زيارة ستتم يوم غد الجمعة إلى مستوطنات الضفة الغربية. وحسب صحيفة هآرتس، فإن المعسكر الصهيوني سينظم يوم غد جولة في مستوطنات الضفة، إلا أن أعضاء يمثلونه في الكنيست ويتبنون الفكر اليساري قرروا عدم المشاركة في الجولة. وأشارت الصحيفة إلى نقاش حاد شهدته جلسة الكتلة البرلمانية للمعسكر الصهيوني في الكنيست حول الزيارة، حين حاول يتسحاق هيرتسوغ إقناعهم بالمشاركة في الرحلة إلا أنهم رفضوا.

القدس، القدس، 2017/5/18

## ٢٢. "إسرائيل" ترفع السرية عن أرشيف حرب حزيران 1967

الناصرة - أسعد تلحمي: رفعت مؤسسة "أرشيف الدولة" في إسرائيل الستار عن ملفات حرب عام 1967، لمناسبة مرور 50 عاماً عليها، وسمحت بكشف مداوات الحكومة وقيادة الجيش قبل الحرب وبعدها التي انتهت باحتلال إسرائيلي سيناء والجولان والضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، فضاعت مساحتها ثلاث مرات.

وتضمنت الملفات 150 ألف صورة عن بروتوكولات جلسات الحكومة وهيئة أركان الجيش ومئات الصور والأفلام والتسجيلات الصوتية. وتؤكد الملفات التي كشف عنها ما أشيع منذ تلك الحرب، أن القيادة الإسرائيلية السياسية كانت مسكونة برعب حقيقي، وأنها أخذت في حساباتها احتمال القضاء على إسرائيل في حال شنت الدول العربية بقيادة مصر الحرب على الدولة العبرية. وذكرت الملفات بأن طلاب المدارس قاموا بحفر آبار وحفر كبيرة للاختباء فيها، فيما شرعن حاخامات مناطق واسعة لتكون مقابر جماعية مؤقتة. كما قامت الحكومة بتخزين مواد غذائية أساسية تكفي لستة أشهر وأكثر.

كذلك تؤكد الوثائق كيف انقلبت الصورة بين ليلة وضحاها، وأن نشوة عارمة بالانتصار لفت القيادتين السياسية والعسكرية في اليوم الثاني من الحرب التي استمرت ستة أيام.

وتشدد الوثائق على أن أعضاء هيئة أركان الجيش هم الذين حضوا الوزراء على بدء الحرب والكف عن التردد، في مقدمهم رئيس هيئة أركان الجيش إسحق رابين الذي أبلغ الوزراء بأنه بعد دخول القوات المصرية سيناء وإغلاق مضائق تيران أمام السفن الإسرائيلية "ينبغي تسديد الضربة الأولى في الحرب، وإلا سيكون خطر حقيقي على وجود إسرائيل، وستكون حرب قاسية وشرسة وخسائر فادحة في الأرواح" (لكن عدد القتلى الإسرائيليين في الحرب لم يتعدَّ 800).

وعقدت الحكومة أربع جلسات متتالية لتبحث "ماذا نفع مع مليون عربي (الضفة الغربية وقطاع غزة)". وكثرت الاقتراحات، وتكاد تكون مماثلة للنقاش الدائر اليوم في شأن ضم الضفة الغربية أو منح الفلسطينيين دولة، أو الترحيل إلى دول عربية وتهجير فلسطينيي القدس الشرقية إلى منطقتي بيت لحم ورام الله، ليقترح وزير التعليم زلمن شارف ترحيل العرب إلى البرازيل. ويضيف أشكول أنه "لو كان الأمر متعلقاً بنا، لرحلنا كل العرب إلى البرازيل".

الحياة، لندن، 2017/5/19

## ٢٣. استشهاد شاب وإصابة صحفي برصاص مستوطن في حوارة

نابلس: استشهد يوم الخميس، مواطن، وأصيب صحفي بجروح متوسطة، برصاص مستوطن، فيما دهس اثنين آخرين أثناء هروبه، خلال مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في بلدة حوارة جنوب نابلس.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشاب معتر حسين هلال بني شمسة (23 عاماً) من بلدة بيتا شرق نابلس. وقال مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر، أحمد جبريل لـ"وفا"، إن المصور الصحفي مجدي اشتية أصيب بالرصاص الحي في اليد، وإصابته مستقرة، وتم نقله لمستشفى رفيديا لتلقي العلاج، كما أكد إصابة شابين بعد تعرضهم للدهس من قبل المستوطن وتم إسعافهم ميدانياً. وأوضح جبريل أن عدد من المواطنين أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع جرى إسعاف بعضهم ميدانياً، وجرى نقل مواطن (49 عاماً) لمستشفى الوطني وآخر لمركز ابن سينا في حوارة لتلقي العلاج، إثر تعرضهم للاختناق.

وأفاد شهود عيان لـ"وفا"، بأن مستوطنا أطلق النار عليهما من مسدسه، أثناء مشاركتهما في مسيرة بالبلدة، دعت إليها لجنة التنسيق الفصائلي ولجنة دعم الأسرى في محافظة نابلس، للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام لليوم 32 على التوالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/18

## ٢٤. الجيش الإسرائيلي يعتقل 22 فلسطينياً في الضفة الغربية

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتقل الجيش الإسرائيلي 22 فلسطينياً في الضفة الغربية، خلال ساعات الليلة الماضية.

وقال الجيش، في بيان مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول، يوم الخميس، إنه اعتقل الفلسطينيين بشبهة المشاركة في "أحداث إرهاب شعبي ضد جنود ومواطنين إسرائيليين". وأشار إلى أن الاعتقالات تركزت في بلدة كفر قُدوم (شمال) وبلدات سلواد، حزما، عابود (وسط) وبلدات بيت عوّا والسمّوع والعروب ومدينة الخليل (جنوب).

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 20147/5/18

## ٢٥. حرق وهدم في جنين واعتقال عشرة مقدسيين ومواجهات في عدة مناطق

رام الله: هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلية بلدة يعبد إلى الجنوب الغربي من مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وهدمت بركسات ومنشآت محلية لتصنيع الفحم وقامت بإحراقها دون سبب، وتعود المنشآت إلى كل من محمود جابر أبو بكر ومجدي أحمد عمارنة. ورغم أن تكلفة كل منشأة تصل إلى قرابة السبعين ألف شيكل إلا أن قوات الاحتلال تعمدت تدميرها بالكامل ثم قامت بحرقها. ويأتي هذا الاستهداف وهو ليس الأول بطلب وتحرير من المستوطنين في المستوطنات المحيطة تحت ذريعة أنها تلوث البيئة وتسبب لهم الأمراض. ويصل عدد منشآت الفحم في المنطقة إلى أكثر من ثلاثين منشأة، وتعد مصدر رزق لأكثر من ألف أسرة فلسطينية في بلدة يعبد، والقرى المجاورة لها.

في غضون ذلك نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملات اقتحام لبلدات وأحياء في القدس المحتلة، اعتقلت خلالها عشرة فلسطينيين على الأقل. وشهد مخيم قلنديا شمال القدس مواجهات عنيفة في محيط الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم، وسط فعاليات تضامنية متواصلة مع الأسرى المضربين عن الطعام. كما شهدت بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس مواجهات واسعة ضد قوات الاحتلال، بعد إغلاق الشبان الشارع الرئيسي تضامناً مع الأسرى، في حين شهدت بلدتا العيزرية والرام مواجهات مشابهة. وهاجمت قوات الاحتلال نشطاء وأهالي الأسرى المقدسيين في الباحة الأمامية لهيئة الصليب الأحمر وسط القدس المحتلة، واعتدت عليهم بالضرب قبل أن تعقل ثلاثة نشطاء، علماً بأن أهالي أسرى القدس ينظمون اعتصاماً يومياً في مركز الصليب الأحمر تضامناً مع الأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية منذ أكثر من شهر.

القدس العربي، لندن، 2017/5/19



## ٢٦. الأسرى يواصلون إضراب الكرامة وسط تدهور صحتهم

غزة: يواصل أكثر من 1600 أسير فلسطيني لليوم الـ 32 على التوالي خوضهم إضرابًا مفتوحًا عن الطعام أسموه "إضراب الكرامة" داخل سجون الاحتلال للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية وأبسط حقوقهم الإنسانية.

وقالت اللجنة الإعلامية لإسناد الإضراب أن الأسرى يواصلون معركتهم في ظل تدهور كبير يطرأ على صحتهم يومًا بعد يوم، حيث بدأت إدارة سجون الاحتلال بنقل كافة الأسرى المضربين لسجون قريبة من المستشفيات.

وأوضحت اللجنة في بيان لها أن الاحتلال ينقل الأسرى بواسطة عربة "البوسطة" ذات المقاعد الحديدية والتي يكون فيها الأسير مكبل اليدين والقدمين لساعات طويلة، ما يزيد من معاناة الأسير المضرب.

وبينت أن (60) أسيراً انضموا يوم الأربعاء للإضراب المفتوح عن الطعام في سجن "جلبوع"، والأسرى يؤكّدون في رسائل تصل من السجون بأنهم مستمرّون في معركتهم حتى نيل مطالبهم، مؤكّدين أن عامل الوقت لن يقف عقبة أمام سعيهم نحو تحقيق أهدافهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/18

## ٢٧. مواجهات وإغلاق طرق بالضفة الغربية إسناداً للأسرى الفلسطينيين

رام الله، نابلس - محمود السعدي، سامي الشامي: شهدت عدة محافظات من الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، يوم الخميس، فعاليات احتجاجية ومواجهات وإغلاق طرق، إسناداً للأسرى المضربين عن الطعام في يومهم الثاني والثلاثين من الإضراب، ويومهم الثاني في الامتناع عن شرب الماء. وفي وسط الضفة الغربية، أغلق شبان غاضبون الطريق المؤدي إلى حاجز الجيب العسكري المقام إلى الشمال الغربي من مدينة القدس، والمخصص لخروج الدبلوماسيين والموظفين الأجانب، ومنعوا هؤلاء الموظفين من المغادرة، وسط توتر في المنطقة واستدعاء عناصر من شرطة وقوات الاحتلال إلى المكان.

وإلى الشرق من مدينة رام الله وسط الضفة، تندلع مواجهات بين الحين والآخر منذ صباح الخميس، بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال على المدخل الغربي لبلدة سلواد، حيث اعتقلت قوات الاحتلال 3 فتية قاصرين خلال تلك المواجهات، ولم يبلغ عن وقوع إصابات، وفق ما أكد رئيس بلدية سلواد عبد الرحمن صالح لـ"العربي الجديد".

واندلعت مواجهات أخرى في محيط حاجز عطارة المقام على شمال رام الله، بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، بينما شهد الحاجز أزمة مرور خائفة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وفي مدينة قلقيلية إلى الشمال من الضفة الغربية المحتلة، اندلعت مواجهات ما بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، عقب مسيرة توجهت نحو المدخل الشرقي للمدينة، حيث يقام حاجز "دي سي أو"، وشرع الشبان بإلقاء الحجارة وإغلاق الطريق ما تسبب في أزمة مرور خائفة. إلى ذلك، اندلعت مواجهات عنيفة عند المدخل الرئيسي لبلدة بيتا جنوبي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وذلك عقب انطلاق مسيرة غاضبة أعقبت استشهاد الشاب، معتر تايه، وإصابة المصور الصحفي، مجدي اشتية، برصاص مستعمر إسرائيلي، وتم نقل مجدي لمستشفى هداسا بالقدس بعد تعرضه لكسر وقطع في أوتار يده. إلى ذلك، شهدت مناطق مختلفة من الضفة الغربية فعاليات ومسيرات مساندة للأسرى المضربين، وكذلك تواجداً للمتضامنين وأهالي الأسرى في خيام الاعتصام المقامة في مراكز المدن والبلدات في الضفة.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/18

#### ٢٨. مستشفى المقاصد: مستعدون لعلاج الأسرى

رامي حيدر: أعلن مستشفى المقاصد الخيرية في القدس المحتلة، يوم الخميس، جاهزية طواقمه الطبية والفنية الكاملة لتقديم العلاج للأسرى الفلسطينيين الذين يعانون من تزداد بالغ في أوضاعهم الصحية، نتيجة إضرابهم عن الطعام المستمر لليوم الثاني 32 على التوالي. وأعلن المستشفى أنه على استعداد كذلك لاستقبال الأسرى المحررين ممن هم بحاجة إلى متابعة طبية إثر مغادرتهم سجون الاحتلال بحالة صحية سيئة بعد انقضاء محكوميتهم، بالإضافة إلى توفير العلاج المجاني لهم في حال صعوبة توفر تحويلة طبية.

عرب 48، 2017/5/18

#### ٢٩. "الإسلامية المسيحية" تحذر: رسومات تهويدية على فستان وزيرة إسرائيلية

رام الله: اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، يوم الخميس، ارتداء وزيرة الثقافة الإسرائيلية "ميري ريغيف" فستانا، في حفل افتتاح مهرجان "كان" السينمائي الدولي، مطبوعا عليه صورا من مدينة القدس، لا سيما المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة، استمرارا للسياسة

الإسرائيلية الاحتلالية، القائمة على تهويد القدس، ومقدساتها، وبسط السيطرة عليها بالقوة، وإيهام العالم بأحقيتهم فيها، بمختلف الأساليب والوسائل.

وأكدت الهيئة في بيانها، أن إسرائيل لم تُبقي وسيلة لنشر أكاذيبها، وادعاءاتها بأحقيتها في القدس ومقدساتها، مشيرة إلى أن ارتداء "ريغيف" الفستان، وما طُبع عليه من صور للمقدسات، هي خطوة تؤكد فيها أن "القدس عاصمة إسرائيل".

من جانبه، قال الأمين العام للهيئة حنا عيسى: "إن هذه الأساليب والوسائل هي أساليب تهويدية على طريق تهويد القدس، وسلخها عن عروبته، داعياً إلى تنفيذ ودحض المزاعم اليهودية كافة، من خلال تسليط الضوء على تاريخ القدس، وحضارتها، وقديستها الإسلامية، والمسيحية، مهيباً وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية إلى تسليط الضوء على هذه الجرائم التي تقتربها قوات الاحتلال بحق المدينة المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/18

### ٣٠. نسبة الفلسطينيين في شرقي القدس تفوق الإحصائيات الإسرائيلية

رام الله: أعلنت مصادر إسرائيلية أن معهد القدس لدراسة السياسات الإسرائيلي سينشر معطيات مختلفة حول المدينة، وفي مقدمتها معلومات حول عدد السكان اليهود والفلسطينيين. ووفقاً لمعطيات دائرة الإحصاء المركزية فإن عدد اليهود في القدس المحتلة يصل إلى 542 ألفاً 63% مقابل 324 ألف فلسطيني 37%. إلا أن الفحص الدقيق للوضع الديموغرافي الذي أجراه اتحاد المياه البلدي "جيحون" مؤخراً يكشف أن هذه المعطيات لا تشمل عشرات آلاف الفلسطينيين الآخرين الذين يعيشون داخل حدود المدينة. وحسب تقييمات الخبراء فإن الغالبية اليهودية في المدينة تقل عن المعطيات الرسمية وتصل إلى نحو 59%.

وفي الآونة الأخيرة أجرى اتحاد المياه البلدي "جيحون"، دراسة شاملة على خلفية المصاعب التي واجهها في توفير المياه للأحياء الواقعة خلف الجدار. وتم في إطار الدراسة استخدام التصوير الجوي للأحياء واحتساب حجم المباني وعدد الأفراد في كل منزل، وبناء عليه تم احتساب كمية المياه المستهلكة، وكمية مياه الصرف الصحي والنفايات. وقال باحثون وخبراء اطلعوا على الدراسة، إنه يسود لديهم الانطباع أن الدراسة دقيقة جداً، وإنه حسب معطياتها فإن عدد السكان في هاتين المنطقتين يتراوح بين 120 و140 ألف نسمة، من بينهم حوالي 80 ألف نسمة في شعفاط والأحياء المجاورة.

لكن مايا حوشن من معهد القدس، تعتقد أن حوالي 80 ألف نسمة من هؤلاء السكان انتقلوا للعيش في هاتين المنطقتين من مدينة القدس، دون أن يقوموا بتغيير عناوينهم ولذلك فإنه تم احتسابهم ضمن سكان القدس ولا يمكن إحصاؤهم مرتين. لكنه حتى في التكهّنات الأكثر حذرا يجب إضافة ما لا يقل عن 50 ألف فلسطيني إلى هذه المعطيات، ما يرفع عدد سكان القدس كلها إلى أكثر من 900 ألف نسمة، ونسبة الفلسطينيين إلى 41%.

القدس العربي، لندن، 2017/5/19

### ٣١. غزة: الجماعات السلفية تنفي انضمام قاتل الشهيد فقهاء إلى صفوفها

غزة-حسن جبر- "الأيام الإلكترونية": نفت الجماعات السلفية العاملة في قطاع غزة أن يكون قاتل الشهيد مازن فقهاء عمل في صفوفها يوماً من الأيام. وأكد أبو المعتصم الأنصاري أحد قادة السلفية في قطاع غزة أن أشرف أبو ليلة المتهم بقتل الفقهاء لم يكن في يوم من الأيام ضمن الجماعات السلفية في قطاع غزة أو الخارج، كما يجري الترويج لذلك.

وقال الأنصاري لـ "الأيام الإلكترونية": إن أبو ليلة حاول التقرب من بعض الإخوة في التيار السلفي بحكم أنهم جيرانه إلا أنهم نبذوه بسبب سلوكياته، منوهاً إلى أنه كان من ضمن صفوف "حماس" منذ العام 2004 حتى العام 2008. وأشار إلى أن الجماعات السلفية لم تكن موجودة في قطاع غزة عام 2004، ومن الخطأ أن يتم الترويج للقاتل وكأنه كان سلفياً.

الأيام، رام الله، 2017/5/19

### ٣٢. أم الفحم: مهرجان شعبي دعماً للأسرى وغطاس

ضياء حاج يحيى: تحت إشراف لجنة الحريات والأسرى، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا والقوى الوطنية والإسلامية في مدينة أم الفحم، تم مساء الخميس، تنظيم المهرجان الشعبي القطري دعماً وإسناداً للأسرى في إضراب الحرية والكرامة، وتضامناً مع النائب السابق د. باسل غطاس، قبل دخوله إلى السجن. وشارك في المهرجان، الذي أقيم بقاعة العلوم والفنون بمدينة أم الفحم، عدد من النواب العرب ولجان شعبية وسياسيون وشخصيات اعتبارية وناشطون. وتخلل المهرجان كلمات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام ومع د. باسل غطاس.

عرب 48، 2017/5/18

### ٣٣. شعارات عنصرية وإحراق جرار جنوب نابلس والشبهات تتجه لـ"جباية الثمن"

هاشم حمدان: أقدم عناصر من عصابة "جباية الثمن" على إضرار النار بجرار زارعي وكتابة شعارات عنصرية في قرية بورين القريبة من حوارة جنوب نابلس في الضفة الغربية المحتلة. وتأتي هذه الجريمة بعد يوم واحد من إقدام مستوطن على إعدام شاب فلسطيني في قرية حوارة. وأضافت الشرطة أنه بسبب القرب الجغرافي للقريتين، والزمني للحدثين، فإنه يجري التحقيق في إمكانية وجود علاقة بين الحادثتين.

عرب 48، 2017/5/19

### ٣٤. كمال الخطيب: اعتبارات سياسية وليست شرعية وراء قرار تعيين "إسرائيل" لامرأة كقاضية شرعية

أم الفحم - محمد محسن وتد: تتباينت المواقف بالداخل الفلسطيني حيال تعيين إسرائيل امرأة في منصب قاضية بالمحاكم الشرعية الإسلامية، فقد رأت الجمعيات النسوية في ذلك خطوة لتحقيق المساواة والنهوض بمكانة المرأة، في حين عدته تيارات سياسية ودينية تكريسا للتدخل بالشؤون الدينية لفلسطيني 48.

ورفض رئيس لجنة الحريات الشيخ كمال خطيب هذا التعيين قائلاً إن "اعتبارات سياسية وليست شرعية وراء القرار الذي ما هو إلا صفقة مشبوهة تحاول إسرائيل من خلالها تحميل وجهها القبيح والتظاهر بأنها تحترم الدين الإسلامي".

وتساءل خطيب في حديثه للجزيرة نت: كيف يمكن للوزيرة شاكيد من حزب "البيت اليهودي" أن تزعم من خلال هذا التعيين احترامها للمرأة المسلمة وللمسلمين، بينما يبادر حزبها لتمرير قانون إسكات الأذان، وتغريم من يرفع صوته للتكبير بالمسجد الأقصى وملاحقة المرابطين والمرابطات؟ كما أن كل من يقتحمون ساحات الحرم القدسي الشريف هم من متطرفي حزبها.

وحذر من هذه الخطوة التي عدها صفقة لتعميق التدخل الإسرائيلي بشؤون المسلمين بالداخل الفلسطيني، خاصة وقد سبقتها المصادقة على تعديل قانون الأحوال الشخصية، الذي فيه مساس بالأحكام والشرع الإسلامي.

من جانبه، رفض رئيس المجلس الإسلامي بالداخل الفلسطيني الشيخ د. مشهور فواز، المساومة بقضية تولي امرأة بمنصب قاضية شرعية، وهي قضية مثار للجدل بالمجتمع الفلسطيني بالداخل. ويرى أن القضية أعمق وأخطر من السماح بتعيين قاضية أو عدم السماح والتباين بين المذاهب وتحريم ذلك، كون الذين اتخذوا القرار في غالبيتهم ليسوا من أصحاب العلم الشرعي وليسوا من المسلمين، وهذا بمنزلة تدخل في شؤون المسلمين والمحاكم الشرعية بالبلاد.

وتساءل: هل تملك الوزيرة الإسرائيلية الجرأة والشجاعة لتعيين قاضية امرأة في المحاكم الدينية اليهودية، خاصة أن الحاخامات يعارضون الأمر بشدة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/19

### ٣٥. فيلم "ملح الحرية".. رسالة عالمية للتضامن مع الأسرى

غزة-إبراهيم مقبل: بينما كان الفلسطينيون يتضامنون مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ 17 أبريل الماضي في خيام التضامن بمحافظة الوطن، كان الشاب محمد المشهراوي يواصل الليل بالنهار لإعداد فيلم كرتوني يجسد جانباً من هذه "المعركة". المشهراوي (23 عاماً) من مدينة غزة أنتج فيلماً قصيراً مدته ثماني دقائق صوّر فيه الأحاسيس والمشاعر التي يعيشها الأسير داخل أسره في "دياجي ظلام المعتقل". وتضمن الفيلم في نهايته رسالة بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية، وهو من إنتاج شركة "ميديا تاون" ورعاية المرصد "الأورومتوسطي" لحقوق الإنسان.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/5/18

### ٣٦. "بوابة السماء".. مسلسل رمضاني يروي معاناة أهالي القدس

خانيونس/ نور الدين الغلبان: أقامت قناة الأقصى الفضائية مساء الخميس، حفل افتتاح رسمياً لمسلسلها الدرامي الجديد "بوابة السماء"، والذي يعرض بشكل يومي خلال شهر رمضان المبارك. وأقيم حفل الافتتاح في مدينة الإنتاج بخان يونس والتي تحاكي أزقة وشوارع مدينة القدس، وتجسد واقع المقدسيين المؤلم مع الاحتلال الصهيوني، بحضور مجموعة من الشخصيات الفصائلية والأكاديمية وقادة المقاومة، ونخبة من المثقفين والأكاديميين، إضافة إلى حشد كبير من المواطنين. وقال القيادي في حركة حماس خليل الحية: مشهد شوارع القدس في غزة يجسد واقع المدينة المقدسة في نفوس أبنائنا وأحفادنا، ويزرع صورتها بأذهاننا التي يدافع عنها الفلسطينيون المقدسيون ويواجهون مخططات الاحتلال لتهديدها.

وأضاف الحية في كلمة له خلال الاحتفال "إن مدينة القدس التي شيدها وبنائها أبناء غزة تحاكي واقع القدس، وتؤكد أننا نسير على طريق التحرير".

من جانبه أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل أن هذا العمل الفني يعكس اهتماماً خاصاً من شبكة الأقصى وقيادتها بقضية القدس ومعاناة أهل القدس الذين يدفعون ثمن صمودهم وبقائهم على ثرى المسجد الأقصى مدافعين عن كرامة الأمة العربية والإسلامية.

وقال البردويل خلال حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "هذا التمثيل والتجسيد الحي لمدينة القدس يعكس عشقاً حقيقياً في القدس، استطاع أن ينحت المدينة المقدسة بدقة بالغة وبكل ما بها من معالم تحاكي تماماً المشهد الذي ننتظر اليوم الذي نعود فيه إلى القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/19

### ٣٧. الجائزة الأدبية الفرنسية الكبرى لفيرا بابون عن كتابها في حب بيت لحم

بيت لحم - حسن عبد الجواد - "الأيام الإلكترونية": حصدت رئيسة بلدية بيت لحم فيرا بابون الجائزة الأدبية الفرنسية الكبرى عن كتابها "في حب بيت لحم، مدينتي والجدار"، والذي صدر مؤخراً وبيع في دول العالم عبر مواقع الإنترنت باللغة الفرنسية. واختير كتاب بابون للجائزة الأولى من بين ثمانية كتب مرشحة تناولت الشرق الأوسط.

وتشكلت لجنة الحكام الأدبية التي اختارت الكتاب الفائزة من عدد من الصحفيين والأكاديميين. ونقلت بابون في كتابها معاناة مدينة بيت لحم، بالإضافة إلى الوجه الاجتماعي والديني والسياسي والثقافي للمدينة من خلال سرد سيرتها الذاتية كامرأة فلسطينية، منوهة إلى نضال المسيحيين الفلسطينيين وتشبثهم بأرض آبائهم وأجدادهم.

الأيام، رام الله، 2017/5/19

### ٣٨. دبلوماسي مصري لـ "الرسالة نت": عباس يضغط لاستمرار إغلاق معبر رفح

كشف دبلوماسي مصري رفيع المستوى، عن أن رئيس السلطة محمود عباس يضغط لاستمرار إغلاق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة "ضمن إجراءات معاقبة حركة حماس". وقال الدبلوماسي المصري، في تصريح لـ "الرسالة نت"، الخميس، إن أوضاع غزة باتت الآن مرتبطة بتقاهمات بين الرئيسين السيسي وعباس.

وذكر أن السيسي سيكتفي بالسماح فقط بفتح معبر رفح باتجاه عودة العالقين الفلسطينيين على الأراضي المصرية إلى غزة، معتبراً أن المعبر أصبح "ورقة ضغط الآن على سكان غزة وحماس". وفي الأثناء، انتقد الدبلوماسي المصري استمرار سعي أبو مازن لإجراء مفاوضات مع (إسرائيل)، قائلاً "إن الجميع يعلم أن المفاوضات طوق نجاة للاحتلال من جرائمه البشعة ضد أخوتنا الفلسطينيين". وأضاف: "كان الأجدر بالرئيس عباس معاقبة الاحتلال لرفضه الاستجابة لمطالب الأسرى المضربين، وليس فتح باب مفاوضات جديدة معه"، وفق تعبيره.

الرسالة نت، 2017/5/18

### ٣٩. السيسي: ترامب هو الرقم الحاسم لحل القضية الفلسطينية

القاهرة - د ب أ: وصف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نظيره الأمريكي دونالد ترامب بأنه "الرقم الحاسم" لحل القضية الفلسطينية، ودعا إسرائيل إلى اغتنام الفرصة. وقال السيسي، في مقابلة مع كبريات الصحف القومية المصرية تم نشر الجزء الثاني منها اليوم الخميس: "الفلسطينيون مستعدون للسلام... والعرب مستعدون للسلام... وإسرائيل ترى أنه يوفر فرصة، وبالفعل هناك فرصة، وإذا أحسن اغتنامها سنصل إلى حل وسيصبح الصراع تاريخاً". واعتبر أن "ترامب هو الرقم الحاسم في هذا الحل"، مضيفاً: "تقديري أنه لا يأخذ أوقاتاً طويلة في حسم القضايا، ومحاور الحركة لديه مختلفة لأنه شخصية قادرة لا يعمل كالآخرين". وتوجه للرأي العام الإسرائيلي بالقول: "إن لديكم فرصة للسلام، ولدينا جميعاً فرصة لنعيش معاً ونوفر مستقبلاً أفضل لشعبنا بعيداً عن الكراهية، ومن الخطأ الشديد إهدار هذه الفرصة". وأوضح: "إننا ندخل القمة العربية الإسلامية الأمريكية باستراتيجية ذات آمال عريضة، وعندما التقيت مع الرئيس ترامب في البيت الأبيض كان تركيزنا على مكافحة الإرهاب وحل القضية الفلسطينية"، مشدداً: "مصلحتنا واحدة في هذا الشأن".

الأيام، رام الله، 2017/5/18

### ٤٠. مصر: براءة "حسين سالم" في قضية "تصدير الغاز لإسرائيل"

مصطفى المنشاوي: أكدت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بالتجمع الخامس، في حيثيات حكم بالبراءة لرجل الأعمال حسين سالم، في القضية المعروفة بـ"تصدير الغاز لإسرائيل"، أن المحكمة استقرت في يقينها واطمأنت إلى أوراق الدعوى بعد عدم ثبوت التهمة في حقه. وأضافت المحكمة أن المتهمين الأصليين، وهم الرئيس الأسبق حسني مبارك وسامح فهمي وزير البترول الأسبق، في القضية، سبق وأن حصلوا على البراءة وبالتالي تسري تلك البراءة على المتهم حسين سالم. إضافة إلى سابقة تصالح المتهم مع الدولة ورد الأموال التي سُلبت، وكان متهما وتحمل القضية رقم 1061 لسنة 2011 القاهرة الجديدة. وتحمل القضية رقم 1061 لسنة 2011 القاهرة الجديدة، وواجه المتهمون بالقضية اتهامات بإهدار المال العام، المتمثل في بيع الغاز المصري بأسعار زهيدة.

الشروق، القاهرة، 2017/5/18



#### ٤١. غضب عارم من زيارة "شيوخ عشائر" أردنية للرئيس الإسرائيلي

عمان: ساد غضب عارم، مواقع التواصل الاجتماعي، بعد نقل وسائل إعلام عبرية، نبأ زيارة "شيوخ" من الأردن، لدولة الاحتلال. واستنكر ناشطون أردنيون، زيارة هؤلاء الشيوخ، معتبرينهم "لا يمثلون الشعب الأردني أو عشائرهم بهذه الزيارة". وقال الكاتب الساخر الأهم في الأردن أحمد حسن الزعبي، عبر صفحته الخاصة على "فيس بوك"، "الكسورات الشيخة هذه الأيام لا تكلف أكثر من 20 ديناراً، بدءاً من الجرابات البيضاء انتهاء بالعقال مروراً بالقلم المذهب الذي في جيب الدشاشة. وبين الزعبي " ليسوا شيوخاً ولا يمثلون العشائر، هم مثل أولئك الذين يبحثون عن عزاء ليشبعوا بطونهم من (طبيخ الحزن)، هلاميات لا قيمة ولا وزن لهم في بلدهم فكيف في بلد عدوهم؛ ولو كان لهم قيمة لما جلس المضيف الرخيص أثناء وقوفهم (أي الرئيس الإسرائيلي)، عرفهم فكشفهم فريح رجله!".

وعقب نبأ الزيارة ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بعبارات وصفت هؤلاء الأشخاص 'بالخونة' وانهم لا يمثلون أبناء العشائر الأردنية. وكانت وسائل إعلام عبرية، تداولت الأربعاء، خبراً مفاده، أن الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، استقبل "وفداً من زعماء عشائر من عمان وإربد والزرقاء، قدموا إلى إسرائيل بهدف إجراء جولة مدتها 5 أيام للتعرف على الدولة العبرية والمجتمع الإسرائيلي عن قرب".

رأي اليوم، لندن، 2017/5/18

#### ٤٢. عبد الله الثاني يشدد على حل القضية الفلسطينية عبر مفاوضات جادة

عمان: استقبل العاهل الأردني عبد الله الثاني، أمس، الممثل الخاص للرئيس الأميركي للمفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات، في اجتماع تناول عملية السلام، والتطورات الإقليمية الراهنة. وجرى، خلال اللقاء، تأكيد أهمية كسر الجمود في العملية السلمية، والدور المهم للولايات المتحدة، ومواقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب المؤكدة التزامه العمل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام فلسطيني إسرائيلي.

وأكد عبد الله الثاني، في هذا الصدد، أن التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، عبر إطلاق مفاوضات جادة بين الفلسطينيين والإسرائيليين استناداً إلى حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

الرأي، عمان، 2017/5/19

### ٤٣. الجبير: السعودية تؤيد بقوة سياسة ترامب في فلسطين

الرياض - أبكر الشريف: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حضور 37 رئيس دولة و6 رؤساء حكومات للقمة العربية- الإسلامية- الأميركية، التي ستعقد في الرياض بعد غدٍ (الأحد)، وقال إن هناك محاولات تجرى لتأسيس قوة عسكرية في المنطقة لمكافحة الإرهاب. وأوضح أن السعودية "ملتزمة عملية السلام في الشرق الأوسط على أساس قرارات الأمم المتحدة، وعلى أساس حل الدولتين، وأن تكون القدس للجميع، وحل هذا الصراع يتطلب التفكير خارج الصندوق والإبداع، ونحن نوقن أن الرئيس ترامب يفهم أننا نريد حلاً مبتكراً لهذه القضية والمملكة تعمل على هذا الحل".

وأكد أن "التزام الولايات المتحدة الدفاع عن حلفائها لن يتغير، وأن أي تخفيف من الحضور الأميركي في المنطقة ستستغله قوى الشر، التي نتفق جميعاً على محاربتها ومحاربة كل أشكال التطرف ونتعاون أمنياً في مواجهة الإرهاب ومكافحة تمويل الإرهاب"، كاشفاً عن إطلاق القادة المجتمعين مركز مكافحة الإرهاب الذي سيكون مقره الرياض.

الحياة، لندن، 2017/5/19

### ٤٤. مظاهرة في إندونيسيا تطالب بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين

جاكرتا/ آدم شلورجي أوغلو: نظم مئات الإندونيسيين مظاهرة أمام السفارة الفلسطينية بالعاصمة جاكرتا، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وبحسب مراسل الأناضول، فإنّ "المتظاهرين نددوا بالاعتقالات التعسفية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ضدّ الفلسطينيين".

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات منددة بالممارسات الإسرائيلية وأطلقوا هتافات مؤيدة للقضية الفلسطينية.

وعقب إتمام فعالياتهم، توجه المتظاهرون نحو مبنى الأمم المتحدة في جاكرتا، وطالبوا الهيئة بدعم الشعب الفلسطيني ومساغيه الرامية لنيل الحرية. وقام عدد من المتظاهرين بجمع تبرعات مالية من المارة وأصحاب السيارات، لصالح الشعب الفلسطيني.

وفي تصريح لمراسل الأناضول، قال أنس ناسوتيون ممثل جمعية الأقصى للأبحاث في جاكرتا، إنّ الحكومة الإسرائيلية تتبنى مواقف غير عادلة في المنطقة. وأشار ناسوتيون إلى وجود 7 آلاف فلسطيني في سجون إسرائيل دون الإعلان عن سبب اعتقالهم.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/18

#### ٤٥. استنكار واسع ضدّ "فستان ريغيف" وهجمة إلكترونية مضادة!

يوسف الشايب: أثارت وزيرة الثقافة الإسرائيلية، ميرري ريغيف، استنكاراً وجدلاً واسعاً بعد مشاركتها في افتتاح مهرجان كان السينمائي بثوب يحمل صورة بانورامية للقدس المحتلة تظهر معالم تاريخية ودينية في الجزء الشرقي من المدينة، عاصمة دولة فلسطين، بينها قبة الصخرة، و"باب العمود"، إضافة إلى أسوار القدس في الجزء السفلي من ثوبها.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن ريغيف حرصت على ارتداء الفستان للتأكيد على أن "القدس هي العاصمة الأبدية لإسرائيل"، على حد زعمها.

وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي موجة غضب من قبل نشطاء أدانوا تصرف الوزيرة في مناسبة فنية كبرى بحجم مهرجان كان، معتبرين أنها تتباهى بما ليس لها، ما دفع العديد من المصممين الفلسطينيين والعرب، إلى تغيير الصورة البانورامية للقدس على ثوبها، واستبدالها بصور تبرز جرائم الاحتلال اليومية، من بينها استبدال صورة القدس على ثوبها بصورة لجدار الفصل العنصري يتلوى كالأفعى، أو بصورة للقصف الإسرائيلي على قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة.

وعلق المئات من العرب والفلسطينيين مستنكرين ومعقبين على الظهور "المستفز" لريغيف عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة "فيسبوك" ... واستنكرت شخصيات ومؤسسات فلسطينية قيام ريغيف، المشهورة بمواقفها العنصرية المتطرفة، بمحاولة تسويق أن القدس المحتلة إسرائيلية، مدينة محاولات ريغيف لتزييف التاريخ والحقائق، والادعاء كذباً بأن قبة الصخرة وأسوار القدس و"باب العمود"، وغيرها من المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة "جزء لا يتجزأ من إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2017/5/19

#### ٤٦. الجامعة العربية تطالب بوقف الانتهاكات بحق الأسرى في سجون الاحتلال

القاهرة - بترا: طالبت الجامعة العربية في رسالة إلى المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين، بالتدخل العاجل من خلال إجراء الاتصالات اللازمة مع الأطراف المعنية لوقف الانتهاكات والتجاوزات لحقوق الأسرى الفلسطينيين.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجامعة السفير محمود عفيفي إن الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط أشار في رسالته إلى استمرار رفض السلطات الإسرائيلية الاستجابة للمطالب المشروعة للأسرى

والخاصة بتحسين أوضاعهم في السجون وأماكن الاحتجاز اتساقاً مع قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان المعمول بها في هذا الصدد.

الدستور، عمان، 2017/5/19

#### ٤٧. "التعاون الإسلامي" تؤكد دعمها قضية الأسرى الفلسطينيين

غزة - فتحي صباح: أعلنت لجنة المندوبين الدائمين للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في اجتماعها في مقر الأمانة العامة في مدينة جدة في السعودية أمس، "دعمها قضية الأسرى الفلسطينيين المضربين باعتبارها مقاومة سلمية ضد المعاملة غير الإنسانية التي يتعرض إليها الأسرى من سلطات الاحتلال الإسرائيلي". ودعت إلى "احترام هذه الحقوق التي تتماشى مع القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان".

وأعربت عن "بالغ قلقها إزاء المحنة التي يمر بها الأسرى الفلسطينيون المضربون عن الطعام، وعلى رأسهم القيادي وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي"، منددة بـ "المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى كسر الإضراب عن الطعام بالقوة بأساليب عدة، من ضمنها اعتماد تدابير تحريضية وعقابية والتهديد بالتغذية القسرية التي قد ترقى إلى درجة التعذيب".

الحياة، لندن، 2017/5/19

#### ٤٨. المركز الثقافي التركي يوزع شهادات "الإيرو" على متدربين بالقدس

القدس- أسهات فرات: نظم المركز الثقافي التركي "يونس إمره" في القدس، مساء الخميس، حفل توزيع شهادات لمتدربين فلسطينيين على فن "الإيرو" (الرسم على الماء) بورشة عمل أقامها المركز بالقدس الشرقية.

وقال نائب القنصل التركي في القدس، أرمان طوبجو، إن "هذا المكان كان يتم فيه عرض الأعمال التي كانت تجلب من تركيا، بينما الآن يقوم الفلسطينيون من خلال ورشة العمل عرض الأعمال التي ينجزونها بأنفسهم".

وأضاف في حديثه للأناضول خلال المراسم التي أقيمت بـ"مركز اللقلق المجتمعي" في القدس الشرقية، إنه "من المهم إنجاز هذا الفن بالقدس القديمة وقرب المسجد الأقصى (..) أشكر مركز يونس إمره الثقافي التركي في القدس".

من جهتها أعربت فنانة "الإيبرو" رابعة متولي، عن سعادتها لاهتمام الفلسطينيين بالإيبرو. وقالت إن المشاركين في الورشة "قاموا بعملهم عن حب، وكانوا متحمسين (..) الرسم على الماء كان شيئاً مختلفاً وجذاباً بالنسبة لهم، سعدت بالعمل مع الفلسطينيين، لقد عملنا بمتعة وإثارة".

من جهة أخرى، قال المنسق الفني لـ"يونس أمره" في القدس ريبها أر مومجو، إن "القدس تأتي في مقدمة المدن الأكثر تضرراً من الاحتلال الإسرائيلي، نسعى للتطرق إلى المسائل المجتمعية من خلال الأنشطة الفنية".

وأضاف أن تعرف الفلسطينيين على فن الإيبرو وعرضهم لأعمالهم التي قاموا بها عقب مشاركتهم في ورشة العمل المذكورة لـ5 أيام لشيء يلهم الفخر لمركز "يونس أمره".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/18

#### ٤٩. "زورنا" .. أول مطعم تركي في فلسطين

رام الله/ أسحات فرات، تورغت بويراز: افتتح مؤخرًا أول مطعم تركي على الأراضي الفلسطينية، بمشاركة رسمية وشعبية.

وقصّ شريط افتتاح مطعم "زورنا" بمدينة رام الله بالضفة الغربية، السفير التركي في فلسطين، غورجان تورك أوغلو، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب.

وقال السفير التركي للأناضول: "اليوم جرى افتتاح أول مطعم تركي في فلسطين، وكما تعلمون هناك محبة خاصة في فلسطين تجاه تركيا". وأضاف: "الفلسطينيون يستعملون المنتجات التركية ويسافرون إلى تركيا بغرض السياحة ويتعلمون لغة شعبها، ويتابعون مسلسلاتها". وأوضح أن رابطاً جديداً أضيف للروابط بين شعبي البلدين عبر افتتاح المطعم.

من جانبه قال إسلام حجازي، صاحب المطعم "سنقدم الخدمات والمأكولات للزبائن بطاقم مكون من 30 عاملاً، بينهم 3 طبّاخون أترك". ولفت حجازي أن تكلفة بناء وتجهيز المطعم بلغت مليون دولار. معرباً عن إعجابه الكبير للثقافة والحضارة والتاريخ والأطعمة التركية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/18

#### ٥٠. ترامب يحسم أمره ويرجئ نقل السفارة إلى القدس

الناصر - "الحياة" تدخل الاستعدادات الإسرائيلية الأخيرة لاستقبال الرئيس دونالد ترامب الإثنين المقبل، تفاصيلها الأخيرة مع وصول الموفد الأميركي الشخصي للرئيس جيسون غرينبلات إلى تل أبيب اليوم، وسط تقارير صحافية أميركية بأن ترامب حسم موقفه في شأن عدم نقل السفارة الأميركية

من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وأنه سيوقع نهاية الشهر الجاري أمراً بتمديد تجميد قرار الكونغرس نقل السفارة لفترة إضافية، وذلك وفقاً لمصادر رفيعة في الإدارة الأميركية أبلغت وكالة أنباء "بلومبرغ" بذلك.

وعزا موظف أميركي رفيع المستوى قرار ترامب إلى أن إدارته باتت تعتقد أن احتمالات تحقيق تقدم في المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين تبدو مضمونة، إذ لم يعد الفلسطينيون يضعون شروطاً مسبقة لإجراء مفاوضات مع إسرائيل، و "عليه ليس من الحكمة الآن نقل السفارة وعرقلة هذه الاحتمالات، ولا نريد استفزاز أحد في وقت يتصرف الجميع في شكل طيب". مع ذلك، أكد موظفون أميركيون ضالعون في الاتصالات بين الولايات المتحدة وإسرائيل أن ترامب ملتزم نقل السفارة قبل نهاية ولايته الرئاسية الحالية.

إلى ذلك، أفادت صحيفة "هآرتس" أن غرينبلات سيبحث مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين في "خطوات بناء ثقة تتوقع الولايات المتحدة أن يقوموا بها لتحسين الأجواء"، كما سيطلعهم على الرسائل الرئيسية التي ستضمنها تصريحات ترامب خلال زيارته. ووفق مسؤول إسرائيلي، فإنه لا خطط حتى الآن لقمة ثلاثية بين ترامب ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو والرئيس محمود عباس.

الحياة، لندن، 2017/5/19

## ٥١. الدنمارك تدعم السلطة بـ80 مليون دولار على مدار أربعة أعوام

رام الله: كفاح زبون: وقعت الدنمارك اتفاقية دعم لصالح السلطة الفلسطينية أمس بقيمة 80 مليون دولار على امتداد أربعة أعوام، ووقع الاتفاقية رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله مع وزير الخارجية الدنماركي أندريس سامويلسون في مدينة رام الله في الضفة الغربية. وذكر بيان صادر عن مكتب الحمدالله أن الاتفاقية تتعلق بدعم تنفيذ أجندة "السياسات الوطنية" الفلسطينية للأعوام الأربعة المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/19

## ٥٢. روسيا: مبادئ تضمنتها وثيقة حماس تمثل خطوة بالاتجاه الصحيح

إينا أسالخانوفا: قالت الخارجية الروسية إن عددا من المبادئ التوجيهية التي تتضمنها وثيقة "حماس" السياسية الجديدة، بما فيها القبول بدولة فلسطينية بحدود 1967، تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح.

وجاء في بيان صدر عن الخارجية الروسية اليوم الخميس: "إننا ننطلق من أن مهمة تحقيق الوحدة الوطنية ستتطلب من "حماس" والفصائل الفلسطينية الأخرى اتخاذ المزيد من الخطوات كهذه. إن روسيا عازمة على مواصلة دعمها للفلسطينيين في هذه المسألة".

وأكدت الخارجية أن روسيا تؤيد باستمرار استعادة الوحدة الوطنية على أساس برنامج "فتح" السياسي ومبادرة السلام العربية، مشددة على أن "التغلب على الخلافات الداخلية الفلسطينية سيهيئ الظروف اللازمة للحل العادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، عن طريق التفاوض وتحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في إنشاء دولة مستقلة له".

وتابعت: "وفي هذا السياق، استقبلت موسكو باهتمام التغييرات التي حصلت في حماس"، وهي انتخاب إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي للحركة في مطلع شهر مايو/أيار الجاري، والإعلان عن الوثيقة السياسية الجديدة بعد مناقشات طويلة.

روسيا اليوم، 2017/5/18

## ٥٣. الأمم المتحدة تدعو لحل سريع لإضراب المعتقلين الفلسطينيين بسجون "إسرائيل"

نيويورك/محمد طارق: دعت الأمم المتحدة، اليوم الخميس، لضرورة التوصل إلى حل سريع لإضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام، منذ 32 يوماً، في السجون الإسرائيلية.

ونقل المتحدث باسم أمين عام الأمم المتحدة، ستيفان دوغريك، عن المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكلاي ميلادينوف قوله "هناك ضرورة ماسة للتوصل إلى حل سريع لإضراب المعتقلين الفلسطينيين (في السجون الإسرائيلية) احتجاجاً على ظروفهم".

وأضاف، في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة بنيويورك، أن "ميلادينوف أعرب عن قلقه الشديد، إزاء إضراب المعتقلين عن الطعام، ودعا إلى ضرورة التوصل لحل بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي".

وتابع المسؤول الأممي "مع تزايد التوترات في الشارع الفلسطيني، أعرب ميلادينوف، عن أمله في أن تؤدي الجهود الحالية إلى حل فوري لهذه المسألة (الإضراب)، بما يخدم مصلحة السلام بين الجانبين".

ورداً على أسئلة الصحفيين بشأن تأخر ميلادينوف، عن إظهار موقفه إزاء قضية الأسرى الفلسطينيين، قال دوغريك: "نحن لم نتأخر ولم نكن صامتين، واليوم رأي السيد ميلادينوف أنه الوقت المناسب لإصدار مثل هذا البيان".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/18

#### ٥٤. مشروع لمجلس حقوق الإنسان يحمل انتقادات شديدة لإسرائيل وعلى نحو أقل للفلسطينيين

القاهرة - من أحمد عزت: حصلت "القدس العربي" على مسودة تقرير الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الخاص بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وهي المسودة التي تقع في 26 صفحة وتحتوي على 80 بندا تشرح وبالتفصيل إحدائيات وتفصيل الصراع بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بدقة. وستناقش هذه المسودة التي سلمت منها نسخ للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، في 6 يونيو/ حزيران المقبل، في اجتماع لمجلس حقوق الإنسان في جنيف.

ويتضمن التقرير وهو بمجمله يسلط الأضواء على الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، انتقادات للجانب الفلسطيني بشقيه السلطة في الضفة الغربية وحركة حماس في قطاع غزة. وقال مصدر فلسطيني لـ "القدس العربي" إن هناك بنودا فضفاضة وغير واضحة في التقرير. فالبند السادس عشر من التقرير فرغم أنه يوجه انتقادات مباشرة لإسرائيل بسبب عدوانها على غزة عام 2014، إلا أنه يحمل الجانب الفلسطيني جانبا من المسؤولية التي وصلت إليه الأوضاع في غزة آنذاك أيضا، بل ويؤكد ضرورة محاسبة المسؤولين الفلسطينيين المتسببين في هذه الأزمة. وفي البند الثامن عشر يشير التقرير إلى وجود عراقيل تمنع إسرائيل من الامتثال للمعايير الدولية، وتمنعها من تحقيق الاستقلال بنزاهة وسرعة ودقة.

ويشير التقرير في بنده العشرين إلى وقوع جرائم وانتهاكات إسرائيلية ضد الفلسطينيين... وينتقد في هذا السياق الحكم على الجندي الإسرائيلي اليئور ازاريا الذي إعدام الشاب الفلسطيني الجريح عبد الفتاح الشريف وهو ممددا على الأرض غير قادر على الحركة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. غير أن التقرير يشير وفي بنده الـ 21 إلى ضرورة التحقيق في الانتهاكات الحاصلة في الأراضي الفلسطينية، وهي الانتهاكات التي دعت الأمم المتحدة إلى البحث عن تداعياتها والعمل على التصدي لها في أسرع وقت ممكن.

وأشار التقرير أيضا في البند الثالث والعشرين إلى خطورة الموقف وجود بنود فضفاضة أو واسعة انتهاكات لحقوق الإنسان بها.

اللافت أن التقرير وفي بنده الثامن والعشرين يوصي إسرائيل بضرورة مراجعة واحترام حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإنهاء الاحتلال الأراضي العربية، والتوقف عن سياسات التهويد التي تنتهجها إسرائيل.

غير أنه يوضح وبالتفصيل ولأول مرة في تقرير دولي عن عدد الأطفال ممن احتجزتهم إسرائيل، موضحا أن إسرائيل احتجزت ومنذ أغسطس/ آب 2016، 319 طفلا فلسطينيا، أي بزيادة نسبتها



82% مقارنة بعام 2015. ويعترف التقرير بحصول اعتقالات ليلية بحق الفلسطينيين، وعدم قدرة الفلسطينيين الوصول إلى المحامين، واختفائهم قسريا.

القدس العربي، لندن، 2017/5/19

### ٥٥. البرلمان الأوروبي يدعو "إسرائيل" لوقف الاستيطان

ستراسبورغ-فرنسا: دعا النواب الأوروبيون الخميس إسرائيل "على الفور" إلى وقف بناء مستوطنات يهودية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أنها تعيق فرص السلام في الشرق الأوسط. واعتمد البرلمان الأوروبي ومقره ستراسبورغ قراراً أكد فيه "تأييده الحازم لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني القائم على دولتين تعيشان جنباً إلى جنب على أساس حدود 1967". وبعد التأكيد على "أهمية استئناف المفاوضات حول المسائل الجوهرية بأسرع ما يمكن" بين الطرفين، قال البرلمان إنه "يدين مواصلة سياسة الاستيطان ويطلب من السلطات الإسرائيلية وضع حد لها على الفور لأن المستوطنات غير قانونية في نظر القانون الدولي، وتضع المزيد من العراقيل في وجه فرص التوصل إلى حل قائم على التعايش بين دولتين لديهما مقومات الاستمرار". وأكد البرلمان أنه "يدين كل أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف إسرائيليين" ولكنه يطلب كذلك "الكف عن هدم منازل الفلسطينيين والمؤسسات والمشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي والتهجير القسري للعائلات الفلسطينية ومصادرة الممتلكات الفلسطينية في الضفة الغربية".

القدس، القدس، 2017/5/18

### ٥٦. متظاهرون بالأرجنتين يتضامنون مع الأسرى المضربين

بوينوس آيرس: نظمت الفيدرالية الأرجنتينية الفلسطينية بالتعاون مع مؤسسات حقوقية ونقابات عمال وقفة احتجاجية أمام سفارة "إسرائيل" في بوينوس آيرس، وذلك لمساندة الأسرى الفلسطينيين في إضرابهم المفتوح عن الطعام ودعماً لمطالبهم الإنسانية العادلة والمشروعة. وتضامن المتظاهرون مع الأسرى بشكل رمزي بالانضمام إلى حملة التضامن مع الأسرى "مي وملح" وشرب كأس من الماء والملح كما يفعل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية بجانب لافتات تسلط الضوء على أوضاع الأسرى. وشارك في الاعتصام عدد كبير من المتضامنين وممثلين عن مؤسسات مدنية وحقوقية وأحزاب سياسية ونقابات عمال.

من جهة أخرى، صوت المجلس التشريعي للعاصمة بوينوس أيرس بالأغلبية على مشروع قرار مقدم من قبل رئيس لجنة حقوق الإنسان، النائب خوسيه كامبانيولي، حول إضراب الأسرى والذي بموجبه " يعرب المجلس عن قلقه تجاه الانتهاكات الممنهجة والواسعة النطاق لحقوق الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام من أجل "الحرية والكرامة"، واحتجاجاً على حرمانهم أبسط حقوقهم المكفولة بموجب القانون الدولي".

فلسطين أون لاين، 2017/5/18

### ٥٧. تقرير: تحركات مصرية مهّدت الطريق لـ"مبادرة التطبيع الخليجية الإسرائيلية"

القاهرة - سيد رضوان: بعد 24 يومًا من لقاء عبدالفتاح السيسي والملك سلمان بن عبدالعزيز، من المرتقب أن يصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الرياض السبت المقبل لمناقشة المبادرة الخليجية للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي وتشكيل "النائو العربي"، الذي عرض دونالد مسبقًا تشكيله لمواجهة تنظيم الدولة في المنطقة؛ إلا أن المبادرة والزيارة تأتيان بعد خطوات مصرية اتخذها السيسي، بدأها بالدعوة إلى سلام عادل شامل بين العرب و"إسرائيل"؛ ما اعتبرها مراقبون تحركات لنقل ما تبقى من العرب للقبول بالاحتلال وإنهاء ملف القضية الفلسطينية من مكاتب حكاهم.

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية مؤخرًا إن دول الخليج عرضت على "إسرائيل" إقامة علاقات أفضل معها إذا قدّم رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو مقترحًا جادًا يهدف إلى إعادة إطلاق "السلام" في الشرق الأوسط.

ونقلت الصحيفة عن أشخاص مطلّعين على النقاشات قولهم إن "هذه الخطوات المحتملة تتضمن إقامة اتصالات مباشرة مع إسرائيل، ومنح الطائرات الإسرائيلية حق الطيران عبر أجواء هذه الدول، ورفع القيود المفروضة على بعض أشكال التجارة".

وبحسب الصحيفة الأميركية، سئطالب دول الخليج نتيناهو بتقديم ما يعتبرونه عرضًا للسلام إلى الفلسطينيين، وقد يتضمّن هذا العرض وقف بناء المستوطنات في مناطق معيّنة من الضفة الغربية، والسماح بتجارة أكثر حرية في قطاع غزة.

### السلام العادل

فيما قال عبدالفتاح السيسي بضرورة مواصلة الولايات المتحدة دورها تجاه المنطقة بهدف التوصل إلى حلول للأزمات القائمة؛ خاصة فيما يتعلق بدفع مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني

والإسرائيلي إلى الأمام، وتقديم ضمانات دولية لتشجيع الجانبين على المضي قدماً في طريق التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفقاً للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية. وقال السيسي إن تحقيق السلام العادل من شأنه تخفيف الاحتقان في الشرق الأوسط وخلق واقع جديد يعطي أملاً لشعوب المنطقة في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى القضاء على أهم منابع استقطاب البعض إلى صفوف الجماعات الإرهابية والمتطرفة.

## دعوة مصرية للتطبيع

وفي خطابه الأول بـ"إسرائيل" منذ توليه منصبه، قال السفير المصري حازم خيرت إن "حل الدولتين هو الحل الوحيد، ولا توجد بدائل، ولم يبقَ كثير من الوقت لتحقيقه، وتجاهل الحقيقة لا يُغيّرُها؛ وإنما قد يؤدي إلى انفجار نحن نحاول تجنبه". وفي مؤتمر حماية أمن "إسرائيل"، ركز على "رسالة السيسي" لتعزيز التطبيع والسلام بين "إسرائيل" والعالم العربي.

## سحب قرار يدين الاستيطان

في وقت سابق، وبشكل مفاجئ، سحب مندوب مصر مشروع قرار قدمه إلى مجلس الأمن الدولي لإدانة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ لعرقلة طرحه من دول أخرى، بينما تبنت السنغال وفنزويلا وماليزيا ونيوزيلندا المشروع وطلبت التصويت. وصوّت مجلس الأمن لمصلحة مشروع قرار وقف الاستيطان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية، وسط امتناع الولايات المتحدة الأميركية عن استخدام حق النقض الفيتو ضده.

## تصويت لصالح "إسرائيل"

وهذه ليست المرة الأولى لتشهد موقفاً مصرياً مؤيداً للاحتلال؛ فسبق وصوتت لانضمام الكيان المحتل إلى عضوية لجنة تابعة للأمم المتحدة، موضحة أن "الالتزام بالدعم العربي كان وراء هذا التصويت".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، في تصريحات نقلتها وكالة "أنباء الشرق الأوسط" حينها، إن "التزامنا بدعم دول عربية مرشحة للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في الجمعية العامة للأمم المتحدة كان الدافع وراء هذا التصويت".

وأضاف أن "مشروع القرار الذي صوّت عليه في الأمم المتحدة كان يشمل انضمام ست دول جديدة إلى اللجنة المشار إليها دفعة واحدة، من بينها ثلاث دول عربية خليجية".

### زيارة شكري

وزفّ رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في مايو العام الماضي لأعضاء حكومته في مستهل اجتماعهم نبأ لقائه وزير الخارجية المصرية سامح شكري، وقال إن الزيارة، وهي الأولى لوزير خارجية مصري منذ 2007م، "مؤشر آخر في توطيد العلاقات بين إسرائيل ومصر". وقال المتحدث باسم نتياهو إن زيارة شكري جاءت بتعليمات من عبدالفتاح السيسي، الذي أعلن مبادرة للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في 17 مايو العام الماضي، بعد يومين اثنين من ذكرى النكبة الفلسطينية.

### مدح السيسي لنتنياهو

وكشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن تصريحات لقادة تنظيمات يهودية أميركية نقلوا فيها عبارات مدح أدلى بها عبدالفتاح السيسي في لقائه معهم بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو.

وقال فيها إن "نتياهو قائد ذو قدرات قيادية عظيمة، لا تؤمله فقط لقيادة دولته وشعبه؛ بل هي كفيلة بأن تضمن تطور المنطقة وتقدم العالم بأسره".

### فتح أبواب السعودية

وصرّح سفير الاحتلال الإسرائيلي بالقاهرة أن بلاده تحترم عبدالفتاح السيسي لأنه "منفتح يريد الاستقرار للمنطقة عامة، ومصر خاصة"، وقال إنه يدرك جيدًا أن معالم الشرق الأوسط تغيرت ويفهم ما تمر به مصر و"إسرائيل". وتابع أن "التعاون الإسرائيلي مع مصر يسير بشكل جيد في وجود مصالح مشتركة بين القاهرة وتل أبيب والعالم العربي أجمع، كالسعودية والأردن وكل دول الخليج العربي". وأضاف: "نحن لا نستطيع أن نتعاون من الناحية الأمنية فقط؛ لكن يجب إنشاء علاقات اقتصادية وثقافية، وأيضًا علاقات استثمارية مع رجال الأعمال المصريين، ويجب أن نزرع هذا الفكر منذ الصغر في المدرسة، ومن المهم تدريس اتفاقية كامب ديفيد. لقد تغير الزمن ويجب على الزعماء تغيير أنفسهم للتأقلم مع الحقبة الجديدة".

موقع رصد، القاهرة، 2017/5/18

## ٥٨. فشل الانتخابات المحلية الفلسطينية

عبد الستار قاسم

جرت انتخابات محلية فلسطينية بتاريخ 13/أيار/2017 لاختيار أعضاء المجالس البلدية والقروية. جرت هذه الانتخابات بهدوء إلا من حالات نادرة، وسادها جو من الطمأنينة والنزاهة. غابت حركة حماس عن المشهد الانتخابي، الأمر الذي ينتقص كثيرا من الوصف الديمقراطي للانتخابات. حماس قررت عدم خوض الانتخابات ولم توافق على إجراء انتخابات في قطاع غزة، وهذا يُحسب على حماس وليس لها. إنما ماذا كان من الممكن أن يحصل لو أن حماس خاضت الانتخابات بقوائم انتخابية خاصة بها؟ من المتوقع أن تقوم الأجهزة الأمنية الفلسطينية بإجراءات ضد من يحملون عنوان حماس، وأن يقوم الصهاينة بإجراءات أكثر قسوة ومنها الاعتقال. الأجواء في الضفة الغربية ما زالت غير مناسبة للدعاء بأن هناك انتخابات ديمقراطية، كما أن الديمقراطية في غزة غير متاحة.

على أية حال، جرت الانتخابات وجرى فرز الأصوات، وتشكلت مجالس بلدية وقروية جديدة. من الناحية الشكلية، الانتخابات تمت، وفاز من فاز وفشل من فشل، لكن من الناحية الجوهرية والتي يتحدد وفقها نجاح أو فشل الانتخابات، هناك الملاحظات التالية:

1. غابت التنظيمات الفلسطينية بصورة واضحة عن المشهد الانتخابي، وأغلبها لم يشكل قوائم انتخابية للمزاحمة الانتخابية. بعض الفصائل خاضت الانتخابات تحت عباءات العائلات خاصة في القرى، واكتفت بعدد محدود من المرشحين، وتركت أغلب المرشحين للعائلات التي ضمتها تحت إبطها. هذا أمر يؤكد الضعف الجماهيري الذي باتت الفصائل والأحزاب الفلسطينية تتميز به. واضح أن التنظيمات واثقة بأن جماهيريتها قد انخفضت بصورة حادة، وأن الجمهور الفلسطيني لم يعد يثق بها.

2. حلت العائلات بخاصة في القرى محل التنظيمات الفلسطينية لقيادة الحملات الانتخابية. حصل فراغ اجتماعي وسياسي كبير على الساحة الفلسطينية بسبب غياب التنظيمات، والتاريخ يكره الفراغ. وبسبب غياب النخب السياسية والثقافية والاجتماعية عن المشهد الانتخابي، كانت العائلات هي البديل الذي يملأ الفراغ الحاصل. وهذا مؤشر خطير على مستقبل الشعب الفلسطيني. التركيب الاجتماعي القبلي أو العائلي هو تركيب افتراقي وعنصري وغير وحدوي، وهو يهدد الوحدة الوطنية الفلسطينية ويهدد التماسك الاجتماعي، ويفكك القدرة على اعتماد منظومة قيمية وطنية إنسانية يتمسك بها الجميع. لكن للفراغ مساوي، وأحد مساوئه هو التضحية بتماسك المجتمع وبمستواه الأخلاقي.

3. الملاحظ أيضا أن مشاركة الناس في الانتخابات منخفضة جدا بخاصة في المدن. سيطرت العائلات على المشهد الانتخابي في القرى، فجاءت نسبة المشاركة الانتخابية عالية، ذلك لأن العائلات قادرة على حشد طاقاتها الانتخابية ببسر وسهولة ودون تكاليف تذكر. استغزاز المشاعر العائلية والانتماء العشائري في المجتمع العربي سهل ويجد أذانا صاغية. أما في المدن حيث يبقى الترابط العائلي أضعف منه في القرى، كان من الصعب حشد الناس لكي يدلوا بأصواتهم. عزفت نسبة لا بأس بها من الناس عن التصويت، وربما كانت أضعف النسب في مدينة نابلس. تقول الأرقام الرسمية إن نسبة المصوتين في نابلس بلغت حوالي 20%، ويقول آخرون غير رسميين إن النسبة لم تتعد 14%.

4. تشير نسبة المشاركة الانتخابية الضعيفة، والتكتل العائلي إلى مأساة حقيقية تواجه الشعب الفلسطيني على المستوى الداخلي. ضعف النسبة يؤثر على فقدان الناس للثقة بالمجالس البلدية والقيادات المجتمعية والسياسية. الناس يعزفون عن المشاركة عندما يرون أنه لا فائدة مما هو قائم وأنهم لا يريدون المشاركة العينية. غياب ثقة الناس بالقيادات والنخب والمؤسسات والأحزاب يعني أن المجتمع ينجح نحو الاغتراب والشعور بالوهن والضعف والخسران. الاغتراب خطير على المجتمع لأنه يكرس العزوف والتبعية والاستهتار، ويضعف مشاعر الولاء والانتماء والرغبة في خدمة الصالح العام. وإذا كان هناك من سعادة بضعف نسبة المشاركة في الانتخابات فهم الصهاينة الذين يرون في المشهد انتصارا لهم. لسان حال الصهاينة يقول إنه إذا كان الفلسطيني لم يعد مكرثا بمن يقدم له الخدمات، فهو لن يكون مكرثا بمن يحكمه أو يسيطر عليه. أي أنه جاهز للتعايش مع الاحتلال بدون مشاكل.

5. والعائلية مؤثر قوي على ضعف التماسك الاجتماعي لأن العائلية والعشائرية والقبلية بالتعريف ترتيب اجتماعي عنصري تعصبي يعمل على إلغاء الآخر وإقصائه. القبلي استحواذي متعصب لقبيلته، وهي مصدر أمنه واستمراره في الحياة، ومصالحها تبقى فوق مصلحة الوطن والشعب. القبلي متحوصل، ولا يرى أمنا اقتصاديا أو جسمانيا له إلا من خلال القبيلة، ويرى في الدولة تحديا له ولسطة شيخ القبيلة ومجمل الترتيب الاجتماعي القبلي. وهذا الترتيب يشكل هدية للصهاينة من حيث أنهم يبيتون مطمئنين لتركيبية اجتماعية فلسطينية غير صحية ومستعدة للتضحية بالمصلحة العامة من أجل المصلحة الخاصة. ومعروف في التاريخ العربي كيف استقادت السلطة السياسية من الترتيب القبلي من أجل تكريس سياسة فرق تسد، أو بتوفير الولاء القبلي للسلطة من خلال ما يقدم للقبيلة من منح مادية ووجهية.

لو كان للفلسطينيين سلطة عاقلة تدرس الأمور علميا لقررت قيادتها الغياب عن المشهدين السياسي والاجتماعي. تطور العائلية يشكل فشلا سياسيا لأنه يؤكد فشل مختلف البرامج الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية للسلطة السياسية.

وضعف المشاركة في العملية الانتخابية يدل على غياب ثقة الناس بمؤسساتهم وقياداتهم. وعندما تغيب الثقة، يغيب العمل الجماعي، فيفتر الإنتاج وتتفكك الأواصر. وهناك الكثير من المبررات على مختلف المستويات التي تدعو قيادات السلطة الفلسطينية إلى الرحيل.

موقع "عربي 21"، 2017/5/18

## ٥٩. عند الخطوط الحمراء

عبد الله السناوي

الخطوط الحمراء لأي بلد تصوغها اعتبارات أمنه القومي. عندما تضيع فكل انكشاف محتمل وكل انهيار وارد. السؤال الأكثر خطورة الآن: هل تتورط مصر في أي تحالفات عسكرية يجرى الترويج لها على نطاق واسع؟

هناك كلام كثير عن "ناتو عربي" واصطفافات مذهبية في هذا الحلف. وهناك كلام كثير آخر عن ترتيبات محتملة لحقائق القوة في الإقليم والتنازع عليه وفق مقترحات جديدة يحملها الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" إلى قمة الرياض، التي تعقد بعد أيام مع عدد من قادة الدول العربية والإسلامية.

باليقين فإن هناك شيء ما لم تتضح تفاصيله وأسراره يطبخ في الأروقة الدبلوماسية والاستخباراتية قبل زيارته إلى السعودية وإسرائيل.

بتوقيت الزيارة فإن على رأس أهدافها تخفيض حدة الأزمات الداخلية التي تحاصر "ترامب" وتشكك في أهليته لرئاسة الولايات المتحدة، وكان آخرها تسريبات تحدثت عن أنه أمد موسكو بمعلومات سرية قد تكشف المصادر التي أمدته بها.

الهروب إلى الإقليم حقيقة لا يمكن دحضها وخطورة أفكاره يستحيل نفيها. أين نحن من ذلك كله؟

السؤال بصياغات متعددة يتردد صده في الإقليم كله.

الموقف المصري حاسم. هكذا تتحدث حقائق التاريخ.

إذا مانعت فلا حلف عسكري ممكن، لا "ناتو عربي" ولا اصطفايف مذهبي.

في الخمسينيات سقط "حلف بغداد" بسبب المعارضة المصرية تحت زعامة "جمال عبدالناصر" لمشروع ملء الفراغ، الذي تبنته الإدارة الأمريكية بعد انحسار النفوذ البريطاني والفرنسي إثر حرب السويس.

لم يكتب لهذا الحلف أي نجاح لأن مصر قالت: "لا".

على الرغم من اختلاف العصور والتحديات فإن للموقع المصري كلمة حاسمة في تقرير مصير أي أحلاف عسكرية مقترحة.

مصر رمانة الميزان في اللعبة كلها بغض النظر عن أحوالها الصعبة الحالية.

الأمريكيون يدركون تلك الحقيقة.

بذات القدر فإن كل اللاعبين الإقليميين على اختلافاتهم وتناقضاتهم يدركونها.

أين المصلحة المصرية في الخطط الأمريكية الجديدة؟

لا توجد مصلحة واحدة في أي تورط محتمل.

فهو صدام معلن مع إرث الوطنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين.

لإرث التاريخ سطوته على المخيلة العامة لا يمكن حذفه أو تحمل التنكر له.

من أكثر ما يعترض به أي وطني مصري أن بلاده رفضت سياسات الأحلاف العسكرية وتقدمت لقيادة

العالم العربي بقرارها المستقل لا بما يملى عليها من مواقف وسياسات، وأنها رفضت دومًا الانخراط

في أي اصطفاقات مذهبية بصراعات الإقليم.

اختلفت النظم وتناقضت لكن أيا منها لم يقع في تلك الخطيئة.

حديث الأحلاف العسكرية يطرح سؤالاً جوهرياً لا فكاك منه: من العدو؟.. وأين الجبهة؟

الإجابة واضحة في الكلام المتواتر: إيران العدو.. وسوريا الجبهة الأولى لأي عمليات عسكرية

محتملة.

وهذا يفرضي إلى التورط في مستنقع الدم لحسابات تتناقض أمنها القومي، فوحدة التراب السوري مسألة

حياة أو موت.

إذا سقطت سوريا؟، أو انقسمت تهدد بالعمق المستقبل المصري، فالأمن القومي يبدأ من الشام،

كما يثبت سجل حروبها والأخطار التي تعرضت لها عبر القرون.

كما لا يمكن إنكار أن الخيار الممكن لإنهاء الأزمة السورية هو التفاوض السياسي، وأي خيار آخر

يزيد المعاناة ويعمق المخاوف من تقشى الإرهاب.

وهو خيار ترجمته الرئيسية الحرب بلا هوادة مع جماعات العنف والإرهاب.



حديث الأتحاف يشكك في فرص التسوية السياسية، التي تحفظ لسوريا وحدتها، كما جدية الحرب على الإرهاب.

التورط ينزع عن مصر أي أدوار تقدر عليها في التوصل إلى تسوية سياسية بالنظر إلى أن سياساتها لم تتخضب بالدماء ولا حرضت على نزاعات مذهبية. قوة مصر الكامنة . هنا . بالضبط.

الاستثمار بالسياسة أجدى وأنفع من التورط بالسلاح. الأول . يخضع لاعتبارات أمنها القومي ومصالحها الاستراتيجية العليا، والثاني . يتجاوز كل خط أحمر.

الأخطر من ذلك استبدال إيران بإسرائيل. ذلك تمهيد لإنهاء القضية الفلسطينية دون عودة أي أرض وفق أي مرجعية دولية. الأرجح في موازين القوى الحالية والحسابات الضيقة السائدة أن تقضي المقترحات الأمريكية الجديدة إلى تطبيع شامل بين الدول العربية وإسرائيل اقتصاديا وعسكريا واستراتيجيا واستخباراتيا باسم التصدي المشترك للخطر الإيراني. إنه السلام المجاني والافتتال المجاني.

هكذا تصبح إسرائيل شريكا لا عدوا ويوجه السلاح إلى إيران، فترتفع حدة النزاعات والاحتراقات في الإقليم، يخسر العرب كما إيران، وتكسب إسرائيل وحدها.

هذا العام (2017) قد يكون فاصلا في رسم الخرائط الجديدة بعد حسم الحرب على "داعش". احتمالات التقسيم غير مستبعدة في سوريا والعراق، ولذلك انعكاساته على لبنان والأردن ودول عربية أخرى ومصر ليست بعيدة عن حزام الخطر.

تحدث الآن أبحاث ودراسات غربية عن مستقبل سيناء، ومما هو مطروح نزع شريط منها لضمه إلى قطاع غزة كـ"وطن بديل" استنادًا إلى ما تشهده حاليًا من مواجهات طالت مع "أنصار بيت المقدس"، التي بايعت "داعش".

حسب رواية الرئيس الفلسطيني "محمود عباس" لشخصيات كبيرة التقاها أن الرئيس الأسبق "حسنى مبارك" رفض أي فكرة من هذا النوع، فـ"لا هو ولا من اتخن منه بوسعه اتخاذ مثل هذا القرار". بنفس الرواية نسب إلى الرئيس الأسبق "محمد مرسى" أنه قال: "إن عدد سكان غزة أقل من سكان شبرا ونستطيع أن نقدم إليهم وجبات ساخنة".

العبارة المثيرة انطوت على استعداد ما لمناقشة الملف الملغم، لكنه لم يفعل شيئًا. لا يوجد مصري واحد يجرؤ على الاقتراب من مثل هذا المشروع.

إذا كان التنازل عن "تيران" و"صنافير" شبه مستحيل فإن التخلي عن أي جزء من سيناء مرعب. أول جملة بأول مادة من الدستور المصري: "جمهورية مصر العربية دولة ذات سيادة، وهي موحدة لا تقبل التجزئة، ولا ينزل عن شيء منها".

هذه ليست صياغات إنشائية يمكن تجاوزها، بل هي حقائق وجود فوق النظم والسياسات. لم يكن ممكناً التنازل عن جزيرتي "تيران" و"صنافير" بالسهولة التي تصورها من وقوعوا اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية.

بغضب الرأي العام جمدت الاتفاقية لأجل غير محدد.

ما الذي يمكن أن يحدث إذا ما جرى تجاوز أخطر خط أحمر مصري في سيناء؟

الفكرة مستحيلة تماماً ونهائياً ولا يملك أحد التنازل أو المقايضة.

لماذا طرح الفكرة الآن؟

الافتراض الواقعي، أن مصر المنهكة يمكن أن تبادل بعض أراضيها بأرضٍ أخرى مقابل بعض الصفقات الاقتصادية لحل أزمة إسرائيل.

إذا لم يتحدث البلد بقوة ووضوح فسوف يتم الاستخفاف بأمنه وسيادته على أراضيه وتوريطه في مستنقعات لا خروج منها.

عند الخطوط الحمراء لا مجال لأي تردد، أو تهاون.

الشروق، القاهرة، 2017/5/17

٦٠. مؤسسو إسرائيل.. هل كانوا "ملحدين"؟

أسعد عبد الرحمن

قليلة هي الكتب التي نجد أنه يجب أن يفرد لعرضها مقال. ونحن اليوم أمام كتاب من هذا النوع وضعه الحاخام اليهودي "دافيد روزن"، أحد أبرز الشخصيات في "اللجنة الأميركية اليهودية"، مثلما هو أحد أعلى المصادر الدينية والسياسية التي تخبرنا عن حقائق تكشفت خلال الإعلان عن كتابه "ذرية إبراهيم". ومعروف أن "روزن" هو كبير حاخامات إيرلندا السابق والمدير الدولي لشؤون الأديان في اللجنة آنفة الذكر. كما أنه أحد كبار مستشاري رئيس حاخامات إسرائيل للعلاقات بين الأديان. والكتاب من منشورات "اللجنة الأميركية اليهودية" ذاتها، وتكمن أهميته في مسعى جعله جزءاً من حملة علاقات عامة عالمية، بعد حصوله على موافقة دينية تامة من الحاخامية الكبرى لإسرائيل التي تدير جميع المسائل المتعلقة بالدين. وكانت "اللجنة الأميركية اليهودية" والحاخامية الكبرى قد حققت لإسرائيل نجاحاً كبيراً في إقناع "الأصوليين المسيحيين" بشرعية إسرائيل التوراتية، حيث

أصبحوا يرون في قيام دولة إسرائيل إشارة واضحة على اقتراب "العودة الثانية للمسيح". والأصوليون المسيحيون يؤمنون بأنه من دون "آرمجيدون" (يهودياً ومسيحياً: المعركة الفاصلة بين الشر والخير، وإسلامياً "معركة آخر الزمان")، وزوال إسرائيل وتشتت اليهود الكامل من الأرض المقدسة، لن تتحقق "العودة الثانية" إلى أرض فلسطين! لذلك، من الطبيعي أن يكون "الصراع بين اليهود والمسلمين" مرحباً به جداً من قبل هؤلاء الأصوليين الذين باتوا يشكلون ما يصل إلى 30% من الناخبين المؤيدين للحزب الجمهوري في الولايات المتحدة الأميركية.

ويشير الحاخام الباحث إلى حادثتين في التاريخ دنس فيهما اليهود "أرض الله المقدسة": الأولى كونه يوضح في الجزء الثاني من الكتاب المعنون "أرض إسرائيل"، ما قالته التوراة من أن "أرض إسرائيل هي ملك لله فقط وليست ملكاً خالصاً لشعب معين. وأنه حين تحدى الإسرائيليون الوصايا وإرادة الله السماوية، حجبت عنهم الحماية الإلهية وانتهت إسرائيل وضاعت الأرض". والثانية هي: "الأرض مقدسة ويجب ألا تدنس بالعهر وسفك الدماء والجرائم الأخرى"، وهو ما فعله اليهود بالضبط في ثورتهم الدامية لإقامة "المملكة اليهودية" في فلسطين، الأمر الذي دفع الرومان إلى ذبح الغالبية العظمى منهم وتشتيت الباقين لعدم انتظارهم "إرسال الله للمخلص".

وعلى الرغم من كل تحذيرات التوراة، يقتبس الكتاب من هذه الأخيرة أن الله أعطى أرضه المقدسة لـ"ذرية إبراهيم" (أبو الأنبياء)، مع آيات من القرآن الكريم تؤكد هذا الشأن الديني. لكن، أليس إسماعيل (الابن الأول لإبراهيم) هو أبو الفلسطينيين العرب، الأمر الذي يجعلهم من "ذرية إبراهيم"، مثلهم مثل اليهود الفلسطينيين العرب (السفارديم)، الذين هم "أبناء يعقوب -إسرائيل" الحقيقيين، لكن ليس اليهود الإشكناز الذين "ألدوا" حين اخترعوا الصهيونية لإقامة دولة إسرائيل؟ وفي هذا السياق، تؤكد "الموسوعة اليهودية العالمية" والمؤرخون اليهود البارزون، أن اليهود الإشكناز ينحدرون من خزر أوكرانيا (وليس من إبراهيم) الذين تحولوا إلى اليهودية في القرن السابع وليس لهم أي صلة بالقبائل العبرية مثل السفارديم (يهود فلسطين العرب). وقد دعم فحص قام به علماء إشكناز في إسرائيل ونيويورك عملياً هذه الحقيقة التاريخية (أي أنهم من اليهود الخزر)، وبالتالي فإن "شرعية" الصهيونية والصهاينة الإشكناز باطلة ولاغية.

وعلى صعيد متمم، يصف المؤلف المؤسسين الصهاينة لدولة إسرائيل بأنهم "ملحدون" لم يعيشوا قط وفق القوانين والتقاليد اليهودية. ووفق الكتاب، تعتبر الغالبية العظمى من اليهود المتدينين جميع الصهاينة "لغانون لووا يد الرب بإقامة دولة إسرائيل ولم ينتظروا المسيح لتحقيق المهمة التوراتية". وكان علماء الدين اليهود في السابق، وما زال بعضهم، يحذّر من أن "نهاية إسرائيل هي مسألة وقت"، وهي نبوءة تسر كثيراً الأصوليين المسيحيين من داخل وخارج الحزب الجمهوري الذين

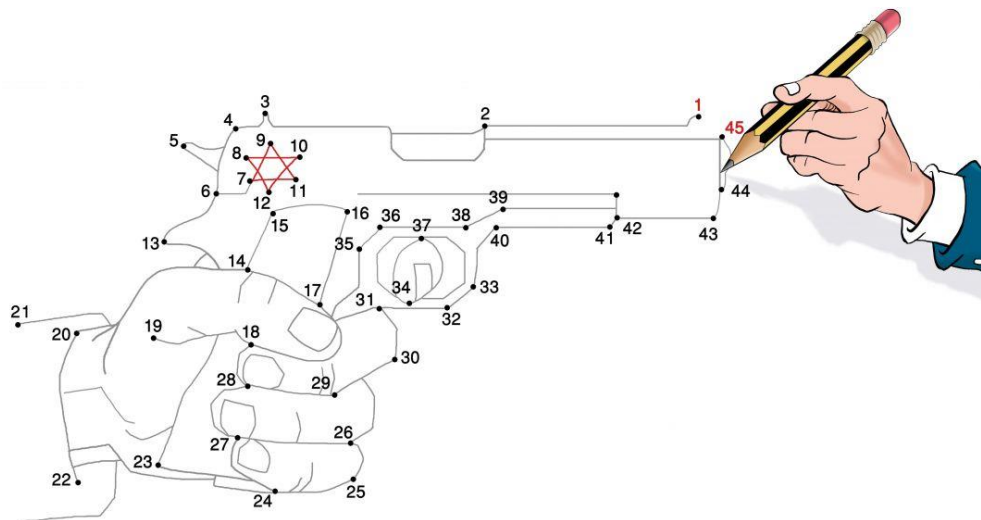
ينتظرون "آرمجيدون" اليهود في فلسطين. كذلك، كشف الكتاب أيضاً أن "التلمود يمنع منعاً باتاً الهجرة اليهودية الواسعة إلى الأرض المقدسة"، وهو ما يفعله الصهاينة الإسرائيليون في انتهاك فاضح لتلك التعاليم، ويشنون حرباً تسفك فيها دماء "تدنس الأرض المقدسة". وفي سياق متمم، يجزم الكتاب بأن الغالبية العظمى من اليهود المتدينين غيروا فكرهم الديني بفتاوى الحاخامات اليهود بعد "المحرقة النازية"، و"النصر اليهودي" في "حرب الاستقلال" عام 1948، وبعد "النصر المذهل" عام 1967.

وكما تجعل فتاوى التكفيريين "الإسلاميين" من سفك الدم الإنساني البريء "حلالاً"، تجعل فتاوى الحاخامات من سفك الدم الفلسطيني والعربي، حتى هذا اليوم، "كوشير" (حلالاً) أيضاً. وختاماً، ألم يصرح الحاخام "روزن" لصحيفة "هافنجتون بوست"، خلال منتدى دافوس عام 2015، بأن "أخطر التحديات التي يواجهها الدين اليوم هو حين يصبح أداة قوة في يد دولة سياسية، فإنه عندها يخون رسالته"؟ من جهتنا، نقول "آمين" لهذا الكلام، لكن ليشفي الأطباء (الإسرائيليون من أقصى اليمين الديني واليمين القومي الحاكم) أنفسهم أولاً من التدلّيس والكذب!

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/5/19

٦١. كاريكاتير:

■ ( فك الشيفرة ) ..



د. علاء الدين

فلسطين أون لاين، 2017/5/18